



University of Wales
Prifysgol Cymru

جامعة ويلز

كتيب تقويم منح الدرجات العلمية بنظام المقررات

أكتوبر 2015

جدول المحتويات

4	1. مبادئ التقييم: حول عملية التقييم ..	4
4	التعلم والتدريس والتقييم	4
4	الغرض من التقييم	4
5	المبادئ الأساسية للتقييمات	5
6	2. التقييم والمعايير: الغرض من التقيوي ..	6
6	الحكم على معايير جامعة ويلز	6
6	دور الممتحنين الداخليين	6
6	دور الممتحنين الخارجيين	6
7	المحافظة على المعايير: الحد الأدنى للتوقعات الخاصة باعتماد التقييم بالجامعة	7
8	3. استراتيجيات التقييم: كيف يصبح مقبولاً - نظرة عامة	8
8	التقييم ونواتج التعلم	8
8	استراتيجيات ربط الوحدة وتقييم البرنامج	8
9	تمثيل المستوى الأكاديمي الصحيح	9
10	الوصول إلى مستوى اللغة المناسب	10
12	ربطها بمعايير التقييم	12
14	4. أساليب التقييم: كيف يصبح مقبولاً - التفاصيل	14
14	نظرة عامة على أساليب التقييم	14
14	الخصائص الأساسية للأساليب المختلفة	14
14	الامتحانات	14
15	المهام الدراسية	15
15	المهام العملية أو الميدانية	15
15	العروض التقديمية والملفات	15
16	التقييمات القائمة على الممارسات العملية	16
16	العمل الجماعي	16
17	تقييم الأقران والتقييم الذاتي	17
17	التقييم عبر الإنترنت	17
17	مطابقة الأساليب بالوحدات: سياق الوحدات ومحتواها	17
18	المطابقة بالوحدات: مستوى الوحدة	18
19	5. معايير التقييم: كيف يُصبح موثقاً	19
19	تحديد معايير التقييم	19
19	ربط المعايير بنواتج التعلم الخاصة بالوحدة	19
19	ربط المعايير بنواتج التعلم الخاصة بالبرامج	19
20	ربط الدرجات بمعايير التقييم	20

- 20..... إعداد خطة وضع الدرجات
- 22..... 6. اعتماد التقويمات: كيفية اعتمادها
 22..... نظرة عامة على عملية اعتماد معايير التقويم لدى الجامعة
 23..... مخطط تسلسل العمليات
 23..... آخر موعد للتقديم
 24..... ما الذي يلزم تقديمه للحصول على الاعتماد؟
 25..... التعامل مع تقويمات الدور الثاني
 25..... تقويمات اللغات الأخرى غير الولىزية أو الإنجليزية
- 27..... 7. تصحيح التقويمات: كيفية تحقيق النتائج الصحيحة
 27..... إجراءات التصحيح
 27..... الإشراف الداخلي والتصحيح المزدوج
 28..... الحد الأدنى من معايير الإشراف والتصحيح المزدوج
 28..... نسوية الخلافات بين المصححين الداخليين
 29..... تنظيم عمليتي الإشراف الداخلي والتصحيح المزدوج
- 31..... 8. تقديم التعقيبات للطلاب: كيفية تقديمه للطلاب
 31..... الإفصاح عن الدرجات للطلاب
 31..... تقديم التعقيبات
 32..... أشكال التعقيبات
 32..... مبادئ الممارسات الجيدة للتعقيبات
- 33..... 9. الانتحال - كيفية منع حدوثه والتعامل معه
 33..... دمج أساليب الحماية في التقويمات
 33..... التدريب
 33..... الكشف عن حالات الانتحال
 34..... إجراءات التعامل مع الممارسات الأكاديمية الخاطئة
- 35..... 10. دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم الخاصة في التقويم
 35..... تحديد صعوبات التعلم الخاصة
 35..... عسر القراءة
 35..... خلل التناسق
 35..... عسر الحساب
 35..... اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة
 35..... الأساليب القياسية لتقديم الدعم
 36..... مصادر مفيدة
- 37..... 11. حماية مواد التقويم: كيفية حمايتها
 37..... الحد الأدنى من توقعات الجامعة
 37..... الاحتفاظ بالتقويمات وأوراق الإجابة

38.....	إرشادات أساليب التقويم	12.
38.....	الامتحانات	
38.....	المهام الدراسية	
38.....	المهام العملية أو الميدانية	
39.....	العروض التقديمية والملفات	
39.....	العمل الجماعي	
39.....	القضايا الرئيسية في تقويم العمل الجماعي	
40.....	طرق تقويم العمل الجماعي	
40.....	مصادر الأدلة على المشاركة الفردية للطلاب في العمل الجماعي	
41.....	تقويم الأقران والتقويم الذاتي	
41.....	التقويمات عبر الإنترنت	
43.....	المصادر	13.
44.....	الملحق أ: معايير جامعة ويلز	
47.....	الملحق ب: المعايير العامة لتقويم الوحدات	
48.....	الملحق ج: نموذج الجدول الزمني لاعتماد التقويمات	
49.....	الملحق د: نموذج اعتماد التقويمات	
51.....	الملحق هـ: قائمة المراجعة الخاصة بتقديم التقويم	
52.....	الملحق و: نموذج التحقق من مواد التقويم المترجمة	
53.....	الملحق ز: مثال على نموذج التعقيبات	

1. مبادئ التقييم: حول عملية التقييم

يستعرض الفصل التالي تعريف بالمبادئ الرئيسية إلى جانب نظرة عامة على أهمية التقييم.

التعلم والتدريس والتقييم

تغطي عملية التقييم بالمعنى الوارد لها في هذا الكتيب جميع أنواع الأنشطة التكوينية والتجميعية التي تتضمن المقررات الدراسية واختبارات الفصول والامتحانات والعروض التقديمية والملفات، إلى جانب عناصر أخرى.

وتحقق عملية التقييم أربع وظائف شاملة تقع ضمن إطار بيئة التعلم والتدريس: فهي:

- توفر الوسيلة التي يتم من خلالها منح التقديرات للطلاب أو تحديد نجاحهم أو رسوبهم، حيث يُحكم على أداء الطلاب بناءً على تحقيقهم للأغراض ونواتج التعلم المرجوة من الوحدة والدورة التدريبية التي درسها الطالب.
- توفر الأساس الذي تقوم عليه القرارات بما إن كان الطالب مستعداً للانتقال إلى مرحلة جديدة في الدرجة العلمية أو مؤهلاً للحصول عليها.
- تمكن الطلاب من تلقي التعقيبات بشأن مستوى تعلمهم ونقاط القوة والضعف لديهم كما تساعدهم على الارتقاء بمستوى الأداء.
- تمكن العاملين من تقييم فعالية ما يقومون بتدريسه.¹

الغرض من التقييم

ينطوي التقييم على غرض آخر يتخطى وظيفته الأساسية يقوم على السياق وهو موضع من وكالة ضمان الجودة على النحو التالي:

- بالنسبة للطلاب، توفر التقييمات المتعددة مصدراً للتحفيز على الدراسة وترتقي بالعملية التعليمية من خلال تقديم التعقيبات على الأداء ومساعدة الطلاب على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
- بالنسبة للمحاضر، يوفر التقييم فرصة لتقييم ما يحققه مختلف الطلاب من معرفة وفهم وقدرات ومهارات. ويقدم ملف الأداء العام للطلاب معلومات مهمة تفيد في تقييم فعالية محتوى الدورة التدريبية وأساليب التدريس، ومن ثم تساعد في تيسير تحقيق التطور.
- بالنسبة للمؤسسة التعليمية، يوفر التقييم المعلومات التي يمكن أن تقوم عليها القرارات الخاصة بمستوى تقدم الطلاب والحصول على الدرجات العلمية. فعملية التقييم توفر للمؤسسة القدرة على ضمان استيفاء المعايير المطلوبة وفقاً لأطر العمل المعتمدة على الصعيد الوطني، مثل البيانات المرجعية للمواضيع الدراسية (subject benchmark statements) وأطر العمل الخاصة بمؤهلات التعليم العالي. كما تشكل المعلومات التي تنشأ من عملية التقييم - مثل توزيعات الدرجات أو التقديرات - أداة لها دور كبير في ضمان الجودة والارتقاء بها.
- ولأصحاب المصلحة الآخرين هم أيضاً نصيب في الفوائد المحققة من عملية التقييم، حيث تستطيع الهيئات المهنية والقانونية والتنظيمية استخدام نواتج التقييم في منح الاعتمادات المهنية أو شهادات أهلية الممارسة. أما على صعيد أصحاب العمل، فيستخدمون سجل التقييمات الفردي باعتباره وسيلة لتقييم نجاحاتهم التعليمية وأهليتهم للوظيفة.²

يمكن أن يكون التقييم الذي يعد جزءاً محورياً في عملية التعلم إما تقييماً تكوينياً أو تجميعياً. فالهدف من التقييم التكويني هو مراقبة عملية التعلم لدى الطلاب، مما يوفر الفرصة للمدرسين لتطوير عملية التدريس وللطلاب لتحسين عملية التعلم. أضف إلى ذلك ما توفره العملية من مساعدة في تحديد نقاط القوة والضعف لدى كل من المدرس والطالب، فضلاً عن استخدام التقييم في المعتاد في منتصف الوحدة بغرض تمكين تعديل المنهجية المتبعة في التعلم وفي التدريس.

وفي المقابل، فإن الهدف من التقييم التجميعي هو تقييم محصلة عملية التعلم للطلاب في نهاية الوحدة أو في مراحل حيوية منها، وتحمل هذه النوعية من التقييمات في الغالب قدراً كبيراً من الأهمية في تحديد النتيجة الإجمالية للوحدة. وقد يتخذ التقييم التجميعي شكل الامتحان النهائي أو مشروع أو مقال أو ملف، إلى جانب أشكال أخرى.

¹ جامعة أولستر، كتيب التقييم، أولستر، 3، 2014.

² وكالة ضمان الجودة، فهم التقييم: دوره في حماية المعايير الأكاديمية والجودة في التعليم العالي، الإصدار الثاني، غلوشستر، 6، 2016.

المبادئ الأساسية للتقويمات

يمثل التقويم العامل المحوري في المحافظة على استيفاء المعايير وتحقيق الجودة في منح الدرجات العلمية بالجامعات على أساس إتمام البرامج الدراسية المعتمدة المقدمة في المراكز التعاونية. ويجب إجراء التقويمات والامتحانات وفقاً للمعايير المفصلة والموثقة المعتمدة في مرحلة التصديق ووفقاً للمتطلبات الخاصة بإطار العمل الأكاديمي المشترك الخاص بمنح الدرجات العلمية بنظام المقررات المعتمد لدى الجامعة.

ومن المتوقع اتسام التقويم بما يلي:

العدل والإنصاف	سوف يعمل التقويم على تقويم تحصيل ما كان من المفترض على الطلاب تعلمه مع اتصافه بحجم عمل مناسب يقارب الدرجات العلمية المشابهة.
التمييز	يجب أن يسمح التقويم للمُمتحنين بالتفريق بين أداء المرشحين مبيناً من يستوفي نواتج التعلم المرغوبة ومن لا يستوفها. يجب أن تضمن التقويمات منح الدرجات للطلاب على نحو صحيح استناداً إلى أدائهم.
الموثوقية	تعكس نتائج التقويم أداء الطلاب وفهمهم للمادة الدراسية بدقة.
الصرامة	يجب أن يعمل التقويم على قياس أداء الطلاب بما يناسب المستوى الذي تحدده الدورة التدريبية، ويجب اتباع جميع العمليات الموضوعية لذلك بشكل صارم.
المقبولية	سوف يختبر التقويم ما ينجح الطالب في تعلمه وفهمه.
سهولة الإدارة	يجب ألا يستغرق التقويم وقتاً أطول من اللازم كما يجب أن يضمن عدم تخطي تكلفة التقويم الفوائد المترتبة عليه.

2. التقويم والمعايير: الغرض من التقويم

يوضح الفصل التالي حجم الدور الحيوي الذي يضطلع به التقويم في ضمان اتباع المعايير الخاصة بمنح الدرجات العلمية الأكاديمية.

الحكم على معايير جامعة ويلز

لضمان السير على معايير منح الدرجات العلمية بالجامعة استناداً إلى الاستكمال الناجح لبرامج الدراسة المعتمدة التي تقدمها المراكز التعاونية، يجب إجراء التقويمات والامتحانات بما يتوافق مع المعايير المفصلة والموثقة المعتمدة في مرحلة التصديق ومع المتطلبات الخاصة بإطار العمل الأكاديمي المشترك الخاص بمنح الدرجات العلمية بنظام المقررات المعتمد لدى الجامعة.

يجب أن تكون الأسئلة الخاصة بالتقويم (وملخصات المهام/المشاريع، حسب الاقتضاء) على النحو التالي:

- تعمل على تحليل المنهج الدراسي للبرنامج؛
- يمكن الانتهاء منها في الوقت المحدد؛
- ترتبط بنواتج التعلم الخاصة بالوحدة والبرنامج؛
- يتم وضعها بشكل مناسب يتوافق مع مستوى الدراسة.

وفي الوقت نفسه، فإن المراكز التعاونية (والجامعة) في حاجة إلى ضمان مساواة عملية منح الدرجات العلمية لديها مع المؤسسات المانحة الأخرى في المملكة المتحدة.

ويأتي ذلك في المقام الأول من خلال الإشراف المتواصل على التغطية فيما يخص نواتج التعلم ومستويات التقويمات من جانب الجامعة لضمان السير على المعايير بشأن منح الدرجات العلمية.

والمرحلة الأولى في ضمان السير على معايير منح الدرجات العلمية هي من خلال اعتماد التقويم الأولي. ويمكن الاطلاع على المعلومات الخاصة بشأن هذه العملية في الفصل السادس تحت عنوان اعتماد التقويمات: كيفية اعتمادها.

دور الممتحنين الداخليين

يتعين إرسال أوراق الإجابة إلى مُمتحنين داخليين لتصحيحها فور الانتهاء من الامتحان/التقويم، ويجب أن تظهر الدرجات الممنوحة لكل إجابة بشكل واضح على الورقة وأن تتضمن التعليقات التي توضح السبب وراء منح هذه الدرجات.

ويجب تصحيح عينة يتم الاتفاق عليها من الأوراق المدرجة في تحديد فئة التقديرات من جهتين مختلفتين، أي تصحيحها من جانب ممتحنين داخليين.

يحظى الإشراف الداخلي لمواد التقويم من جانب العاملين في المركز التعاوني بأهمية كبيرة في سبيل ضمان سير الممتحنين على معايير التصحيح (الموضحة أدناه) بشكل متسق وضمن وجود فهم مشترك للمعايير الأكاديمية التي من المتوقع من الطلاب تحقيقها. وبالإضافة إلى ذلك، فعلى المراكز التعاونية الحرص على عدم الكشف عن هوية الطلاب خلال عملية التصحيح الداخلية. ويجب أن تتضمن عملية التصحيح شكلاً من أشكال التصحيح من جهتين أو الإشراف (راجع الفصل السابع تصحيح التقويم: كيفية تحقيق النتائج الصحيحة).

يتعين إعادة أوراق الإجابة بعد انتهاء عملية التصحيح إلى مدير الدورة التدريبية أو قائد البرنامج. وعلى الممتحنين تسليط الضوء على أي أوراق تنطوي على مشكلات، مثل تلك التي تقع بين التصنيفات أو على حافة الرسوب أو التي يشتهب في وقوع مخالفات بها في حال الشك في وقوع أي شكل من أشكال الممارسات غير العادلة.

دور الممتحنين الخارجيين

يضطلع الممتحنون الخارجيون مثل خبراء المادة التعليمية المعترف بهم بدور محوري في عملية اعتماد التقويم، كما ستعتمد الجامعة على قرارهم في ضمان اتسام تقويم أداء الطلاب بسلامته وموثوقيته وسيره على معايير توافق البرامج المماثلة الأخرى المقدمة لدى مؤسسات التعليم العالي البريطانية.

وفي سبيل تحقيق هذا الدور، يبحث هؤلاء الممتحنون الخارجيون على ما يدلل على ما يلي:

- تقديم كل تقويم من تقويمات الوحدة للتغطية المناسبة لنواتج التعلم من هذه الوحدة مع تغطية هذه التقويمات مجتمعة لنواتج التعلم الخاصة بالبرنامج ككل؛
- اتسام التقويمات بالمستوى المناسب للبرنامج المعني.

ومن ثم فللمتحنين الخارجيين دور مهم في حماية المعايير الأكاديمية لعملية منح الدرجات العلمية بالجامعة، حيث تتوقع منهم الجامعة بالأخص الاضطلاع بدور القيادة في سبيل ضمان ما يلي:

- أن تظل المعايير الموضوعية لمنح إحدى الدرجات العلمية على درجة مناسبة للمؤهلات المحددة؛
- أن تكون المعايير الإجمالية لأداء الطلاب مقارنة للمعايير المستخدمة في البرامج أو التخصصات المشابهة في مؤسسات التعليم العالي الأخرى في المملكة المتحدة التي هم على علم بها؛
- أن يتسم إجراء عمليات التقويم والامتحان وقرارات منح الدرجات العلمية بالصحة والإنصاف.

هذا هو الإطار الذي يضطلع فيه الممتحنون الخارجيون بدور مهم في عمليات اعتماد التقويمات لدى الجامعة.

المحافظة على المعايير: الحد الأدنى للتوقعات الخاصة باعتماد التقويم بالجامعة

من الأهمية بمكان التأكيد على أن الحصول على الاعتماد المسبق للتقويمات من ممتحنين خارجيين هو شرط إلزامي يسبق إمكانية السماح بإخضاع الطلاب للتقويم. يجب تقديم المقترحات الخاصة بتقويمات الدور الثاني أو الإعادة المشابهة في نفس وقت تقديم مقترحات التقويم الأساسي المعني.

على المراكز التعاونية الانتباه إلى أن الجامعة لن تسمح بإجراء تقويمات تساهم في القرار النهائي بمنح الدرجات العلمية في حال عدم حصول التقويمات المعنية بالاعتماد من الممتحنين الخارجيين. ومن ثم فإن عدم الامتثال لهذه العملية الموضحة في الجدول الزمني لاعتماد التقويمات سوف ينتج عنه امتناع الجامعة عن الترخيص بإجراء هذا التقويم ورفضها للتصريح بتشكيل هيئة ممتحنين. وللجامعة وفق تقديرها أن تتخذ إجراء ما في حال عدم امتثال أحد المراكز بهذا الأمر.

وعلى المراكز أيضاً الانتباه إلى أن استخدام التقويمات التي لم تحصل على الاعتماد المسبق من الممتحنين الخارجيين في أحد البرامج قد يعرض طلابها للحاجة إلى الخضوع لتقويمات إضافية (معتمدة) مع إلغاء جميع الدرجات التي حصلوا عليها في عمليات التقويم غير المعتمدة.

وللاطلاع على عملية الاعتماد، يرجى الرجوع إلى الفصل السادس من هذا المستند - اعتماد التقويمات: كيفية اعتمادها.

يوضح المخطط أعلاه مدى أهمية إلمام فريق التدريس بالترابط الداخلي لنواتج التعلم بين مختلف أجزاء البرنامج ككل، ومن ثم يُصبح من الأهمية بمكان ضمان عدم فعالية التقويمات بالنسبة للوحدة فحسب، بل على مستوى سياق البرنامج الدراسي ككل.

لضمان تغطية نواتج التعلم ذات الصلة في عملية وضع التقويم، على المدرس أن يبدأ بربط نواتج التعلم المرغوبة على مستوى البرنامج إلى نواتج التعلم على مستوى الوحدة، ثم يصبح من اللازم أن يوفر التقويم للطلاب الفرصة لإثبات مستوى تحصيلهم لنواتج التعلم الخاصة بالوحدة. وفور الانتهاء من اختيار نواتج التعلم المناسبة الخاصة بالتقويم، تأتي مرحلة اختيار الشكل المناسب له. ويجب أن تنبني عملية وضع التقويم على المواد التي يتم تغطيتها في قاعة الدراسة مع تصميمه بشكل يضمن استيعاب الطلاب لجوانب التعلم التي يجري تقويمها ويدعمهم في سعيهم لتحقيق النواتج المرجوة. وحتى نضمن نجاح التقويمات في تمثيلها لنواتج التعلم المرجوة بشكل صحيح، فعلى فريق التدريس وضع نموذج إجابة للأسئلة المطروحة، ثم تتم مقارنة الإجابة بعد ذلك بنواتج التعلم المرجوة الخاصة بالتقويم لتقويم مدى مناسبة لها.

تمثيل المستوى الأكاديمي الصحيح

تقوم البرامج الأكاديمية بالجامعة على [إطار عمل مؤهلات التعليم العالي \(FHEQ\)](#) بالمملكة المتحدة الصادر عن وكالة ضمان الجودة. ويوضح إطار عمل FHEQ المؤهلات والبرامج بالمملكة المتحدة من ناحية المستويات الأكاديمية.

وتقوم برامج الدراسة الجامعية وما بعد الجامعية بالجامعة على مستويات إطار عمل FHEQ التالية:

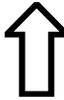
المستوى	المؤهل
8	درجات الدكتوراة
	مثل درجات الدكتوراة (PhD، DPhil)، الدكتوراة المهنية
7	درجات الماجستير
	وكذلك دبلومات الدراسات العليا وشهادات الدراسات العليا
6	درجات البكالوريوس
	وكذلك دبلومات الخريجين وشهادات الخريجين العام الأخير في درجة البكالوريوس
5	الدرجات التأسيسية
	دبلومات التعليم العالي
	الدبلومات الوطنية العليا
	العام الثاني في درجة البكالوريوس بدوام كامل
4	الشهادات الوطنية العليا
	شهادات التعليم العالي
	العام الأول في درجة البكالوريوس بدوام كامل
3	الدورات التأسيسية قبل درجة البكالوريوس

يلزم تمثيل نواتج التعلم الخاصة بالوحدة للمستوى الذي وضعت الوحدة (وسيتم تقديمها) لأجله،

ويرتبط الجانب صاحب الأهمية الأكبر في هذا الأمر بالمتطلبات المعرفية والفكرية التي تعكس المستوى الذي تقع به هذه الوحدات. ومن بين الطرق الشائعة للنظر في هذا الأمر هو استخدام أحد التصنيفات مثل تلك التي استخدمها بلوم (1956) أو أندرسون وكراثول (2001) في وصف هذه المتطلبات.³

ونجد عند تطبيقنا للتصنيف الأخير على المستويات المذكورة أعلاه العلاقات التالية:

³ بنجامين بلوم، تصنيف الأهداف التربوية، نيويورك، 1956: إل ديليو أندرسون و دي كراثول (ed.)، تصنيف للتعلم والتدريس والتقويم: مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف التربوية، نيويورك، 2001.

المهارات المعرفية	المستوى الأكاديمي
الإنشاء	<p>رفع المستوى الأكاديمي</p>  <p>المستوى الثالث</p>
التقويم	
التحليل	
التطبيق	
الفهم	
الاسترجاع	

يتضح مما سبق أن نواتج التعلم والتقويمات ذات الصلة على وحدات المستوى الثالث أو الرابع سوف تتمحور بشكل أساسي على استرجاع الحقائق وفهمها وتقويم الحقائق والأفكار وتطبيق التفكير التحليلي على عملية حل المشكلات.

الوصول إلى مستوى اللغة المناسب

إن اللغة المستخدمة في بناء نواتج التعلم (والتقويمات) سوف تمثل بالطبع آلية مهمة من شأنها أن تساعد في وضعها على المستوى الأكاديمي المناسب. ومن الجوانب الحيوية في هذا الأمر، هي الأفعال المستخدمة لتحديد ما هو متوقع من الطلاب أو ما عليهم تحقيقه.

والجدول أدناه يسرد بعض المصطلحات الشائعة المستخدمة في تحديد نواتج التعلم والتقويمات ذات الصلة والكيفية التي يمكن أن ترتبط بها بنواتج التعلم والتقويمات في برامج درجات البكالوريوس المعتادة.

المهارة المعرفية	بعض المصطلحات المناسبة المستخدمة في نواتج التعلم والتقويمات	كيف يمكن أن تنطبق على درجة البكالوريوس
الإنشاء	يصمم (Design)، يفكر بشكل نقدي (critically analyse)، يعدل (justify)، يحدد (select)، يوصي (recommend)، يفترض (hypothesise)، يراجع (review)	المستوى السادس
التقويم	يخلص إلى (conclude)، يستمد (derive)، يصنف (classify)، يستنبط (deduce)، يشكل (formulate)، يقترح (propose)، يلخص (summarise)	الارتفاع مروراً بالمستوى الخامس
التحليل	يحلل (analyse)، يقارن (compare)، يبحث (investigate)، يقرر (determine)، يصنف (categorise)، يستكشف (explore)	المستوى الرابع
التطبيق	يطبق (apply)، يبرهن (demonstrate)، يربط (relate)، يضع (develop)، ينقل (transfer)، يوضح (illustrate)، يستخدم (use)	
الفهم	يشرح (explain)، يتوقع (predict)، يضرب أمثلة على (give examples of)، يُفجم (interpolate)، يُترجم (translate)، يُحول (convert)	
الاسترجاع	يوضح (describe)، يُعرّف (define)، يذكر (state)، يسمي (name)، يسرد (list)، يكتب (write)، يقيس (measure)، يحدد (record)، يسجل (identify)	

ويعني ذلك أن نواتج التعلم والتقويمات ذات الصلة في درجات البكالوريوس المعتادة من المستوى الرابع سوف يظهر فيها في المعتاد استخدام اللغة على النحو التالي:

"يوضح (حقيقة مثلاً)...."، أو

"يشرح (نظرية مثلاً)....".

غير أن اللغة المستخدمة في نواتج التعلم والتقويمات على المستوى السادس سوف يظهر فيها الشكل التالي بصورة أكبر:

"يصمم (حلاً لمشكلة ما على سبيل المثال)...."، أو

"يحدد (من مجموعة من البدائل على سبيل المثال)...."⁴.

ويمكن أيضاً التعبير عن هذا التطور التدريجي مروراً بالمستويات الثلاثة لبرنامج درجة البكالوريوس من ناحية ما يتمتع به الطالب من قدرات في كل مستوى. والجدول التالي يسرد اقتباس من إطار عمل FHEQ بشأن القدرات التي يتمتع بها طلاب درجة البكالوريوس في المستويات الثلاثة.

<ul style="list-style-type: none"> • معرفة المفاهيم والمبادئ الأساسية • القدرة على تقويم هذه المفاهيم والمبادئ وتفسيرها • القدرة على عرض وتقييم وتفسير البيانات الكمية والنوعية • القدرة على توضيح نمط التفكير وإصدار أحكام صحيحة 	<p>يتمتع الطلاب في المستوى الرابع بما يلي:</p>
<ul style="list-style-type: none"> • معرفة وفهم نقدي بالمفاهيم والمبادئ الأساسية في مجالهم • القدرة على تطبيق المبادئ والمفاهيم خارج السياق التي تمت دراستهم فيها • معرفة الأساليب الرئيسية للاستقصاء في مجالهم • القدرة على التقويم النقدي لصلاحيات المنهجيات المختلفة لحل المشكلات • استيعاب حدود المعرفة التي يمتلكونها 	<p>يتمتع الطلاب في المستوى الخامس بما يلي:</p>
<ul style="list-style-type: none"> • فهم منهجي للمفاهيم الرئيسية في مجالهم • معرفة مترابطة ومفصلة ترتبط، ولو بشكل جزئي على الأقل، بصلب موضوع الدراسة • القدرة على استخدام أساليب تحليل واستقصاء موضوعية بدقة • فهم تصوري يمكن الطلاب من إنشاء مناقشات وتدعيمها وحل مشكلات يكون بعضها في صلب موضوع الدراسة وشرح الأبحاث أو الدراسات الجارية في موضوع الدراسة والتعليق على جوانبها. • استيعاب مفهوم عدم اليقين والغموض وحدود المعرفة • القدرة على إدارة العملية التعليمية الخاصة بهم بأنفسهم وعلى استخدام المراجعات العلمية والمصادر الرئيسية مثل المقالات البحثية المراجعة والمواد الأصلية. 	<p>يتمتع الطلاب في المستوى السادس بما يلي:</p>

ومن ثم، يتم تشجيع الطلاب أثناء تخطيمهم للمستويات الثلاثة لبرنامج درجة البكالوريوس على تنمية مهاراتهم المعرفية عالية المستوى مع انتقالهم من مستوى لآخر داخل البرنامج، أي الانتقال من مجرد عملية استرجاع الحقائق الأساسية (في المستوى الرابع) إلى التحليل النقدي والابتكار (في المستوى السادس).

ونتيجة لذلك تُصبح هناك حاجة متواصلة أمام الممتحنين الخارجيين بالجامعة تتمثل في تمتع الطلاب في المستوى السادس في برنامج درجة البكالوريوس (أو المستوى السابع من برنامج درجة الماجستير) بالقدرة على إظهار هذه المهارات المعرفية عالية المستوى في أوراق الإجابة في الامتحان، والمهام الدراسية، وتقارير المشاريع والفروض، والعروض التقديمية.

⁴ سيكون من الطبيعي في المثال الأخير الخاص بالفعل "حدد" أن يطلب التقويم من المرشح ذكر سبب الاختيار.

ويتوقع الممتحنون من التقويمات في هذه المستويات أن تتمتع بالإحكام من حيث الشكل وأن تنطوي على تحديات فكرية من حيث المحتوى. ومن ثم يُصبح من المهم أمام فريق التدريس في المراكز التعاونية أن يعمل على وضع استراتيجيات التعلم / التدريس والتقويم لدى هذه المراكز بحيث تعمل على تحفيز تنمية هذه المهارات المعرفية العالية، وخاصة في المستويين السادس والسابع.

ربطها بمعايير التقويم

كما اتضح أعلاه، فإن الحاجة تستدعي أن يكون هذا المبدأ المتمثل في التنمية التدريجية للمهارات المعرفية العالية مروراً بالمستويات الثلاثة لبرنامج درجة البكالوريوس منعكساً في اللغة المستخدمة في نواتج التعلم وفي التقويمات ذات الصلة.

وفي الوقت ذاته، فإن الحاجة ستستدعي أيضاً وضع المعايير التي تنطبق على هذه التقويمات هي الأخرى بشكل متوافق يعكس التحدي النسبي الذي تنطوي عليه مهام التقويم.

والجدول التالي يوضح الكيفية التي يمكن وضع التقويم بها على مدار المستويات الثلاثة لبرنامج درجة البكالوريوس. ويقوم هذا المثال على معايير قد يقع الاختيار عليها لتطبيقها على تقويم أحد تقارير الفروض أو المشاريع.

ويستعرض الجدول الأول مثلاً على المعايير الخاصة بتقويم المحتوى الإجمالي لهذا التقرير.

التصنيف	الدرجة	معايير التقويم الخاصة بمحتوى أحد تقارير المشاريع		
		المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس
1	80-100	مواد ومناقشة للقضايا الرئيسية بامتياز	تحليل نقدي ممتاز وتوفيق للقضايا بشكل ينطوي على تفكير متميز ومتعمق	تحليل نقدي ثاقب وتوفيق للقضايا بشكل ينطوي على منهجية متميزة ومتعمقة
	70-79	مواد ومناقشة للقضايا الرئيسية بتفصيل شديد	مستوى جيد من التحليل النقدي وتوفيق للقضايا بشكل ينطوي على مجموعة من النقاط الذكية	تحليل على جودة عالية وتقويم نقدي يتضمن عدداً من النقاط التي توصل إليها بعمله المستقل
2.1	60-69	مواد ومناقشة للقضايا الرئيسية بالتفصيل	تقويم وتوفيق للقضايا الرئيسية	تحليل نقدي وتوفيق للقضايا الرئيسية بشكل ينطوي على نسبة من التميز
2.2	50-59	مواد مقبولة مع بعض المناقشات بشأن القضايا الرئيسية	وصف دقيق للقضايا الرئيسية مع بعض التقويم المحدود	تقويم نقدي وتوفيق للقضايا الرئيسية
3	40-49	وصف للقضايا الرئيسية مع عدم وجود مواد مقبولة ومناقشة للقضايا الرئيسية	وصف للقضايا الرئيسية مع عدم وجود مناقشة	تقويم محدود وتوفيق للقضايا الرئيسية
رسوب	20-39	إغفالات مهمة للمواد ذات الصلة	إغفال مهم للمواد ذات الصلة	إغفال مهم للمواد ذات الصلة
	0-19	إغفالات كبيرة للمواد ذات الصلة	إغفالات كبيرة للمواد ذات الصلة	إغفالات كبيرة للمواد ذات الصلة

ويمكن إنشاء معايير تحمل نفس الدرجات للجوانب الأخرى من تقارير المشاريع مثل المعرفة والفهم، وجمع البيانات، والتحليل، والأدلة على القراءة وغيرها.

ويوضح الجدول أدناه مثلاً على المعايير التي قد تُستخدم في تقويم تطبيق المرشح لأحد النظريات في تقرير له.

التصنيف	الدرجة	معايير التقييم الخاصة بتطبيق النظريات في أحد تقارير المشاريع		
		المستوى الرابع	المستوى الخامس	المستوى السادس
1	80-100	استخدام فريد ومفصل للنظريات مع السير على التطبيق المناسب لها	استخدام فريد ومفصل للنظريات و/أو النتائج التجريبية مع السير على التطبيق المناسب لها	استخدام رائع ومفصل للنظريات و/أو النتائج التجريبية مع السير على التطبيق المناسب لها
	70-79	أدلة تشير إلى السير على التطبيق المفصل والمناسب للنظريات	أدلة تشير إلى السير على التطبيق المفصل والمناسب للنظريات و/أو النتائج التجريبية	أدلة شاملة على السير على التطبيق الذكي للنظريات و/أو النتائج التجريبية
2.1	60-69	أدلة تشير إلى السير على التطبيق المناسب للنظريات	أدلة تشير إلى السير على التطبيق المناسب للنظريات و/أو النتائج التجريبية	أدلة تشير إلى السير على التطبيق المدروس للنظريات و/أو النتائج التجريبية
2.2	50-59	أدلة محدودة على تطبيق النظريات	أدلة متفرقة على تطبيق النظريات	أدلة منتشرة على تطبيق النظريات
3	40-49	أدلة محدودة بشدة على تطبيق النظريات	أدلة محدودة على تطبيق النظريات	أدلة محدودة على تطبيق النظريات
رسوب	20-39	أدلة محدودة بشدة على تطبيق النظريات وعدم منطقية هذا التطبيق	أدلة محدودة بشدة على تطبيق النظريات وعدم منطقية/صحة هذا التطبيق	أدلة محدودة بشدة على تطبيق النظريات وعدم منطقية/صحة هذا التطبيق
	0-19	لا توجد أدلة على تطبيق النظريات	لا توجد أدلة على تطبيق النظريات	لا توجد أدلة على تطبيق النظريات

يورد الملحق ب مخططاً أكثر تفصيلاً لمعايير التصحيح يمكن استخدامه كنقطة مرجعية للمراكز في تطوير المعايير الخاصة بها.

4. أساليب التقويم: كيف يصبح مقبولاً - التفاصيل

يوضح الفصل التالي الخصائص الأساسية لمختلف وسائل التقويم، ويتعين استخدامه بالتوافق مع الفصل الحادي عشر.

نظرة عامة على أساليب التقويم

هناك مجموعة متنوعة من أساليب التقويم المتوفرة التي يمكن الاستعانة بها والتي سوف يقتضها تخصص الدراسة والتصديق الأولي للبرنامج. وسوف يتعرض الفصل التالي لهذه الأساليب والكيفية الأفضل لضمان السير على المعايير في كل منهجية من المنهجيات المتبعة. تم التعرض لشكلين من أشكال التقويمات بالفعل - وهما التقويم التكويني والتجميعي - اللذين كانا يساهمان في تنمية فهم الطالب للموضوع وفي التوصل إلى تقدير يساهم في منح الدرجة العلمية.

تُستخدم المنهجيات التكوينية في منتصف المرحلة الدراسية ومن صفاتها أن الطالب فيها:

- يستوعب ما يفترض منه أن يتعلمه وما هو متوقع منه؛
- يحصل على التعقيبات التي تُخبره بمستوى جودة العمل الذي يقوم به أو بجودة أدائه؛
- يتلقى النصائح بخصوص كيفية تطويره لنفسه؛
- يصبح له دور في الأنشطة التعليمية الخاصة به.⁵

ومن الناحية الأخرى، فإن المنهجيات التجميعية تُستخدم في المراحل المتأخرة من الوحدات، ومن صفاتها أن الطالب فيها:

- يُظهر حجم ما لديه من قدرات على تحقيق نواتج التعلم الخاصة بالوحدة؛
- يحصل على التعقيبات بخصوص ما لديه من قدرات على تحقيق نواتج التعلم المرغوبة؛
- يفهم الكيفية التي يساهم بها تعلمه للوحدة في فهمه العام للبرنامج.

الخصائص الأساسية للأساليب المختلفة

يوضح القسم التالي الخصائص الأساسية لمختلف وسائل التقويم، ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في الفصل التاسع من هذه المستند - إرشادات أساليب التقويم.

الامتحانات

الامتحانات غير المتوقعة هي الشكل الأكثر استخداماً من أشكال التقويمات التجميعية على اختلاف طولها حسب مستوى الدراسة وحجم درجتها في القرار النهائي بمنح الدرجة العلمية. ويستلزم هذا الشكل من التقويمات قيام المرشحين بالمراجعة الشاملة لمحتوى الوحدة وإخراج ما تعلموه في شكل كتابي على هيئة إجابات على مجموعة من الأسئلة غير المتوقعة.

وإنه لمن المسلم به بالنسبة لاستخدام هذا الشكل التقليدي وجود العديد من المزايا والعيوب المتأصلة في الاستعانة بالامتحانات غير المتوقعة.

فمن بين هذه المزايا ما يلي:

- تضمن تكافؤ الفرص بين الطلاب في استكمال نفس المهمة بنفس الطريقة في نفس الوقت المحدد.
- تقلل من إمكانية الانتحال من خلال المراقبة على الامتحان وتصميم قاعة الامتحان.
- تشجيع الطلاب على التعرض بشكل كامل لمواد الوحدة أثناء التحضير للتقويم.

ومن بين العيوب ما يلي:

- يتوقف استكمال التقويم على الأسلوب الذي يتبعه الطالب في التخطيط وفي الكتابة بشكل واضح.
- لا يمكن للتقويم أن يتعرض سوى لأجزاء محددة فقط من القاعدة المعرفية لدى الطالب وليس لها بشكل عام.

⁵ جو-آن بيرد، وتيريز هوفنبيك، وبول نيوتن، وجوردن ستوبارت، وأنا ستين-يوثيم، حالة الاستعراض الميداني: التقويم والتعلم " *State of the Field Review* " *Assessment and Learning*، أوسلو، 2014.

- لا تُقدّم التعقيبات إلا بشكل نادر، وخاصة في الحالات التجميعية.

المهام الدراسية

يغلب على المهام الدراسية في العديد من التخصصات شكل كتابة المقال، وهي الشكل التقليدي للتقويمات الذي يمنح المرشحين الفرصة للاضطلاع بكتابة التقارير وإنشاء دراسات الحالة وإعدادهم للمشاركة الختامية مثل الرسائل العلمية. وتتطلب المهام الدراسية قيام المرشحين باستطلاع موضوع الدراسة بشكل مستقل إلى جانب تنمية المهارات البحثية لديهم ومشاركتهم في الحوار الأكاديمي.

ومن بين المزايا ما يلي:

- توفير القدرة على عرض الطالب لما يتمتع به من فكر وتقويم نقدي وتعمق في موضوع الدراسة.
- توفير فرصة إظهار مدى عمق الفهم الذي يتمتع به الطالب للموضوع والمنهجية التي اتبعها.

ومن بين العيوب ما يلي:

- قد تنطوي عملية تصحيح التقويمات على غياب للموضوعية كما قد يعتد التقويم بأسلوب المرشح ويترك الجوهر.
- قد يصعب ضمان أن العمل المقدم هو عمل الطالب بالفعل.

المهام العملية أو الميدانية

يمكن إجراء تقويمات المهام العملية والميدانية في العديد من التخصصات المختلفة، وخاصة في التخصصات المرتبطة بالعلوم والعلوم الحيوية والفنون. والشكل الذي تتخذه المنهجيات المختلفة المستخدمة في تغطية هذا المجال المحدد من التقويمات يكون في المعتاد وليد تخصص الدراسة نفسه، ويكون موضوعاً بمزيد من التفصيل في البيانات المرجعية للمواضيع الدراسية المرتبطة بهذا التخصص. كما يمكن أيضاً بسط العمل الميداني ليشمل أنشطة التدريب المهني التي تعرض المرشحين بشكل كامل للجوانب المهنية التي ينطوي عليها برنامج الدراسة.

ومن بين المزايا ما يلي:

- التنمية الواضحة للمهارات ذات الصلة ببيئة العمل.
- إمكانية الحصول على تعقيبات فورية.
- إتاحة الفرصة للربط بين المعرفة التجريبية والنظرية.

ومن بين العيوب ما يلي:

- قد يركز التقويم على المنتج النهائي (أو النتيجة) وليس العملية ذاتها.
- قد يستدعي الأمر وجود عمل جماعي تعاوني، مما يصعب معه تقويم إسهامات كل فرد.
- قد يتأثر أداء المرشحين بالسلب نتيجة لخضوعهم للرصد.

العروض التقديمية والملفات

تتحول العروض التقديمية والملفات إلى تقويمات مدعومة بالأدلة حيث يكون لدى المرشحين القدرة على إنشاء أعمال تتضمن أفكار منصبة على موضوع محدد مختار. تتضمن العروض التقديمية في المعتاد أنشطة يتم فيها تقديم العمل أمام الحاضرين من الطلاب أو فريق التدريس باستخدام صور البروجيكتور و/أو النشرات الموزعة. أما الملفات، فيمكن استعراضها مع اختيار المرشحين إما تقديم تحليل أو تقرير شفوي أو تحريرها لها أمام المسؤولين عن التقويم.

ومن بين المزايا ما يلي:

- إمكانية توفير الفرصة أمام الطلاب لإظهار مدى تحقيقهم لمجموعة كبيرة من نواتج التعلم.
- إمكانية توفير الفرصة أمام الطلاب للتعرف على بيئة العمل الواقعية تحسباً لفرص العمل.
- إمكانية تشجيع الطلاب على التفاعل مع موضوع الدراسة بطريقة أكثر تعمقاً.

ومن بين العيوب ما يلي:

- يصعب التحلي بالموضوعية عند تقييم أي منهما.
- أحياناً ما يكون التأكد من أن الطالب هو من قام بالعمل محل شك.
- قد تستهلك عمليتا التحضير والتقييم الكثير من الوقت.

التقويمات القائمة على الممارسات العملية

تقدم المواضيع القائمة على الممارسات العملية فرصة للمرشحين للتدليل على مهاراتهم الإبداعية، قد تأتي المنهجيات المتبعة في هذا الشكل من التقويمات من رد فعل أو تفسير من جانب المرشح لأحد المستندات، كما قد تتضمن العمل بمجموعة متنوعة من الوسائط على مجموعة مختلفة من المواد. ويتم النظر في كل من العملية الابتكارية والتنمية والنتيجة النهائية لأغراض هذا التقييم.

ومن بين المزايا ما يلي:

- تمنح الفرصة للسير على منهجيات ذات درجة عالية من الابتكار.
- تسير على منهجية شاملة في تقييم المرشحين.
- تحفز المرشحين على المجازفة.

ومن بين العيوب ما يلي:

- لا يمكن الاستعانة بها سوى مع بعض التخصصات فقط.
- قد يصعب فيها تحديد نواتج التعلم.
- قد تكون كثيفة الاعتماد على الموارد.

العمل الجماعي

قد يمثل تقييم العمل الجماعي طريقة فعالة يتم من خلالها تنسيق عملية التعلم والتقييم داخل الوحدة، كما يمكن أيضاً أن تسير عملية تقييم العمل الجماعي في اتجاهين؛ بحيث لا يكون التقييم فقط للمنتج النهائي، بل أيضاً للعمل التعاوني وراء العمل النهائي المقدم. قد يتخذ تقييم العمل الجماعي أشكالاً عديدة منها العروض التقديمية أو الملفات أو اللافتات أو التقارير.

ومن بين المزايا ما يلي:

- تجهيز الطلاب لبيئة العمل من خلال تنمية المهارات الاجتماعية ومنهجيات العمل التعاونية.
- توفير فرص أكبر للطلاب للتحكم في عملية التعلم من خلال التفاعل بشكل أوسع مع موضوع الدراسة مع الأقران.
- يمكنه أن يغطي تقييم أكثر من ناتج من نواتج التعلم مرة واحدة.

ومن بين العيوب ما يلي:

- قد يصعب فيه رصد المساهمات الفردية.
- يتعين تقديم توجيهات واضحة ومفصلة بشأن الجوانب التي يتم تقييمها وكيفية إجراء هذا التقييم.
- قد يصعب إشراك مجموعات الطلاب في نشاط التعلم من البداية.

تقويم الأقران والتقويم الذاتي

يعد كل من تقويم الأقران والتقويم الذاتي شكلين من أشكال التقويم التي تفتح المجال أمام تعبير الطلاب عن آرائهم في شخصهم أو في المجموعة. وقد يكون لهذين المنهجين فائدة كبيرة في بناء متعلمين مستقلين أصحاب آراء فكرية، غير أنهما يتطلبان رصدًا وثيقًا ونظاماً دقيقاً من أجل إذابة المواقف السلبية أو الصدامية. وسيقود تقويم الأقران في النهاية إلى التقويم الذاتي، وذلك إن كانت المهمة هي مهمة مشتركة، مما يؤدي إلى صقل عملية بناء هياكل تدريس تتمتع بالقدرة على التفكير النقدي والحكم على الأمور.

ومن بين المزايا ما يلي:

- يبيّن توجه منضبط في التعامل مع التعلم والتنمية الذاتيين في إطار عمل قائم على التفكير.
- يضع عمليات تنطوي على الوعي الذاتي والحكم النقدي.
- يبنّي القدرات الخاصة بتقديم التعقيبات والحصول عليها.

ومن بين العيوب ما يلي:

- قد لا توفر معايير التقويم الدعم الكامل للمنهج الدراسي الخاص بالوحدة بصورة دائمة، ومن ثم يكون هناك تفويت لبعض نواتج التعلم الخاصة بالوحدة.
- سوف يضطر فريق التدريس في كثير من الأحيان إلى تغيير أساليب التدريس الثابتة حتى يصبح المدرس ميسراً لعملية التعلم، مما قد يستدعي مرورها بتدريب مكثف.

كما يمكن أيضاً الجمع بين تقويم الأقران والتقويم الجماعي، مما يفتح المجال لانتقال التعقيبات المستقاة من تقويم الأقران إلى الدرجات الإجمالية المخصصة للعمل الجماعي.

التقويم عبر الإنترنت

يتطلب التقويم عبر الإنترنت الاستعانة بتقنيات الكمبيوتر لإجراء الامتحانات، يمكن وضع الأسئلة بصورة محددة لمجموعة كاملة على بعضها، أو يتم انتقاؤها بشكل عشوائي من قاعدة بيانات تضم أسئلة موضوعة بالفعل بحيث يتم الاستعانة ببرنامج على الكمبيوتر لتخصيصها. ويستكمل المرشحون الامتحان ويرسلون الإجابات النهائية التي يتم تصحيحها لاحقاً إما بواسطة الكمبيوتر أو مدرس الوحدة.

ومن بين المزايا ما يلي:

- يمكن أن يكون التقويم عند الطلب لإضفاء المرونة على عملية الدراسة.
- يمكن التشارك في عملية وضع الأسئلة بين عدد من أعضاء هيئة التدريس.
- يمكن إدراج عناصر وسائط متعددة في التقويم، وهو ما لا يكون ممكناً في التقويمات الكتابية.

ومن بين العيوب ما يلي:

- صعوبة التحقق من هوية المرشحين الذين يقومون بالإجابة على التقويم.
- يجب متابعة الأجهزة والبرمجيات بشكل وثيق لضمان عدم وقوع أي أعطال أو هجوم أثناء فترة التقويم.
- قد تستغرق عملية إعداد التقويم وقتاً طويلاً وتتطلب تدريباً مكثفاً.

مطابقة الأساليب بالوحدات: سياق الوحدات ومحتواها

تستعين العديد من التخصصات بالتقويمات، وهي التي تكون مرتبطة ارتباطاً لا ينفك بالمحتوى الذي يتم تدريسه بالوحدة، غير أنه يتعين على فريق التدريس استخدام تصميمات التقويمات التي تتعرض بشكل مبتكر لموضوع الدراسة، كما أنه يستحسن لهم إدراج منهجيات مبتكرة لتحفيز الطلاب استناداً إلى التخصص المعني. فعلى سبيل المثال، يمكن النظر في قضية الاستعاضة عن كتابة المقالات بالزام الطلاب بكتابة نص لفيلم تليفزيوني وثائقي بخصوص قضية ما. أو يمكن تنسيق إجراء حوار بالقاعة الدراسية ثم يُطلب من الطلاب بعد ذلك كتابة تقرير عن هذا الحوار.

المطابقة بالوحدات: مستوى الوحدة

من بين المخاوف الرئيسية التي تواجه الممتحنين هو اتسام ما تم تعلمه في الوحدة بالمقبولية وارتباطه بنواتج التعلم الخاصة بالبرنامج ككل. ومن أجل تحقيق ذلك، فعلى المدرسين عند وضعهم للتقويم يتأكدوا بالبداية بكل من توصيفات الوحدة وتوصيفات البرنامج، وهي التوصيفات التي تسرد بوضوح نواتج التعليم لك منهما. كما على فريق التدريس النظر في الممارسات الحالية في القطاع فضلاً عن التطورات الواقعة في تخصصهم الأكاديمي من أجل ضمان مواكبة المحتوى والمنهجية لكل ما هو جديد.

وعلى فريق التدريس أيضاً النظر في المستوى الذي سيوضع فيه الامتحان. ولهذا الغرض، من الأفضل لفريق التدريس الاستعانة بالقسم الوارد في الفصل السابق المذكور تحت عنوان "استخدام اللغة المناسبة" من أجل ضمان وضع التقويم بالمستوى الصحيح من خلال تسخير مستوى اللغة المناسب في صياغة الأسئلة.

ومن المهم وضع جميع هذه العناصر في الاعتبار عند وضع التقويمات، وذلك لأنها سوف تزود فريق التدريس بالمعلومات الخاصة بكيفية صياغة تقويمات الوحدات في كل مستوى وبما هو متوقع منها. فعلى سبيل المثال، فلن يكون من المناسب بالنسبة للتقويمات التجميعية على المستوى السادس أن تضم أسئلة الاختيار من متعدد، إلا أن تكون الأسئلة منطوية على عنصر جدلي مستفيض يتطلب من المرشح توضيح السبب المنطقي وراء اختياره لهذه الإجابة.

5. معايير التقويم: كيف يُصبح موثقاً

ينبغي الفصل التالي على العمل الوارد في الفصل الثالث مستعرضاً عملية وضع معايير التقويمات من ناحية ارتباطها بنواتج التعلم.

تحديد معايير التقويم

يتعين ربط أي عنصر من عناصر التقويم عند وضعه بمعايير تقويم تنطوي على الأقل على نقطتين مهمتين، هما:

(i) تحديد المهارات والقاعدة المعرفية (وغيرها من السمات) التي يجري تقييمها في هذا العنصر بالتحديد؛

(ii) تحديد مستوى الأداء الذي سيحتاج إليه الطالب لتحقيق درجة النجاح في هذا التقويم.

وسيكون من الأهمية بمكان في سياق تحديد معايير التقويم أن تنسم هذه المعايير بالوضوح في جانب مستويات الأداء (انظر النقطة ii أعلاه) اللازمة لكل نطاق من الدرجات أو تقدير من التقديرات التي قد تُعطى له ضمن الخطة المحددة لوضع الدرجات. يمكن استخدام معيار للحد الأدنى في تحديد مستوى الأداء "الأدنى للنجاح" (40% على سبيل المثال)، بينما يمكن تطبيق المعايير المتباينة على نطاقات الدرجات أو التقديرات الأعلى.

ففي برامج الدراسة الجامعية على سبيل المثال، يكون من المناسب وضع معايير تقويم ترتبط بشكل خاص بتصنيفات منح الدرجات العلمية المتمثلة في الأول، 2:2، 2:1، الثالث، رسوب، وغير ذلك.

ويمكن الاطلاع على مثالين على معايير التقويمات في الملحق أ والملحق ب. حيث يعرض لنا الملحق أ اقتباساً من كتيب الدرجات العلمية بنظام المقررات الخاص بالجامعة ويوضح لنا المعايير التي تنطبق على مستوى البرامج. وأما الملحق ب، فيضرب لنا مثالاً على المعايير التي تنطبق على التقويمات على مستوى الوحدات.

ربط المعايير بنواتج التعلم الخاصة بالوحدة

يعد النظر إلى معايير التقويم باعتبارها شكل آخر من أشكال نواتج التعلم أو باعتبارها ناتج تعلم ينطوي على مؤشر على مستوى الأداء أمراً شديداً الأهمية، وتحدد معايير التقويم في هذا الشأن مدى النجاح في تقديم إحدى نواتج التعلم للحصول على أي من نطاقات الدرجات أو التقديرات.

ومن ثم فإن المعايير المستخدمة مع أحد عناصر التقويم، مثل الامتحان، من المفترض استخلاصها من نواتج التعلم المقابلة الخاصة بالوحدة التي يجري اختبارها في هذا الامتحان. وتجدر الإشارة إلى أن معايير التقويم يجب أن تعكس الموضوع والأسلوب والمستوى الأكاديمي لكل عنصر من عناصر التقويم. فعلى سبيل المثال، فإن معايير التقويم المرتبطة بامتحان غير متوقع في المستوى الرابع في مرحلة الدراسة الجامعية تختلف اختلافاً جوهرياً عن المعايير الخاصة بتقديم العمل المنجز في أحد المشاريع على مستوى دراسة الماجستير.

يتعين تحديد نواتج التعلم ومعايير التقويم ذات الصلة قبل تقديم أي عملية من عمليات التدريس أو التقويم في الوحدة، وهي الأمور التي يتعين توفيرها للطلاب قبل شروعهم في أي من مهام التقويم (والأفضل هو تقديم هذه المعلومات للطلاب قبل بدء الوحدة من الأساس).

ربط المعايير بنواتج التعلم الخاصة بالبرامج

كثيراً ما يُغفل عن أهمية ربط معايير التقويم بنواتج التعلم العامة للبرامج، ويمكن رؤية ذلك على أنه البعدان "الجزئي" و"الكلي" للتقويم.

قد يُشير التقويم الجزئي إلى دور التقويم - ومعايير التقويم المرتبطة به - في تقويم نواتج التعلم الخاصة بوحدة ما. وهذا حتماً هو محور التركيز الأساسي لكثير من التقويمات، وهو المحور الذي يحظى بأكبر قدر من الاهتمام بوجه عام.

وبالرغم من ذلك، هناك أيضاً محور تركيز ثانوي لعملية التقويم؛ ألا وهو السعي لتحديد مدى قدرة الطلاب على إظهار استيفائهم لمتطلبات نواتج التعلم العامة للبرامج. وهذا هو البعد الكلي لعمليات التقويم ومعايير التقويم المرتبطة بها ويعد ذلك هدفاً من أهداف التقويم التي تحمل نفس القدر من الأهمية.

ومن الواضح أن مساهمة أي عنصر تقويم فردي في عملية اختبار نواتج التعلم الخاصة بالبرامج ستفاوت تبعاً لنطاق مهام التقويم ومستواها وتعقيدها. فعلى سبيل المثال، سينطوي أي مشروع رئيسي نهائي من المستوى 6 في عملية تقويم نواتج التعلم لبرنامج على مساهمة أكبر بكثير من فرض دراسي من المستوى 4، وهو ما يُمثل نسبة 25% من تقويم أي وحدة فردية.

ربط الدرجات بمعايير التقويم

قد تُعتبر الدرجات مجرد امتداد طبيعي لمعايير التقويم؛ أي نسخة أكثر تفصيلاً لتلك المعايير.

ترتبط الدرجات في جوهرها بعناصر التقويم الفردية وتُحدّد معايير التقويم كيفية توزيعها، وذلك لأنها تمنح القدرة على تمييز مختلف مستويات الأداء ضمن نطاق من الدرجات أو تقدير معين.

عادة ما تُحدّد خطة وضع الدرجات - التي تُحدّد بالتفصيل طريقة توزيعها - الرابط بين الدرجات ومعايير التقويم.

إعداد خطة وضع الدرجات

تعد خطط وضع الدرجات عنصراً أساسياً في برامج التقويم الصحيحة الموثوقة.

وعادة ما تتألف هذه الخطط من وصف مفصل لكيفية توزيع الدرجات في أي بند من بنود التقويم والنقطة المُحدّدة الذي ستُمنح من أجلها.

يجد كثير من أعضاء فريق التدريس عند إعداد خطة وضع الدرجات أنه من الأسهل تنفيذ ذلك باستخدام الإجابات النموذجية التي توضح كيفية منح الدرجات لمختلف جوانب أي إجابة معينة. وعلى الرغم من أن خطة وضع الدرجات من الطبيعي أن تُحدّد توزيع الدرجات الفردية، قد يكون من الملائم أيضاً تعيين مجموعات من الدرجات للتمكن من اتخاذ قرارات أكثر دقة وصحة.

فيما يلي مثالاً يوضح العلاقة بين نواتج التعلم ومعايير التقويم وخطة وضع الدرجات.

سيُحدّد هذا التقويم قدرة الطالب على:										
نواتج التعلم رقم 1: كتابة تقرير حسن الصياغة عن موضوع معين										
استخدام سيء لقواعد اللغة وعلامات الترقيم					استخدام فعال لقواعد اللغة وعلامات الترقيم					مدى دقة استخدام اللغة الإنجليزية
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجات المخصصة
الإجابة ترتبط بالموضوع بروابط غير محكمة					الإجابة تُركز على الموضوع					علاقة المحتوى بالموضوع
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجات المخصصة
الخطة سيئة: الأفكار سيئة التنظيم					الخطة جيدة: الأفكار منظمة تنظيم جيداً					

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	وضوح المحتوى
الدرجات المخصصة										
ناتج التعلم رقم 2: إعداد قائمة المراجع										
الاقتباس من المصادر غير كافٍ					المراجع مكتملة ودقيقة ومفصلة					توفير المراجع
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجات المخصصة
ناتج التعلم رقم 3: استرجاع البيانات من المصادر الأدبية وتفسيرها										
لا يوجد رابط منطقي بين البيانات والاستنتاجات					الاستنتاجات تنبع منطقياً من البيانات					المعلومات والتفسير
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	الدرجات المخصصة

لن يُستخدَم المثال السابق كوسيلة للتوصل إلى الدرجة النهائية (على سبيل المثال، تجميع جميع الدرجات الموزعة معاً)، ولكنه سيكون مؤشراً لمستويات الأداء المتعلقة بنواتج التعلم المحددة التي من شأنها فيما بعد أن توفر مؤشراً أوسع نطاقاً للدرجة النهائية.

إن تطبيق خطة وضع درجات يُسهم إسهاماً كبيراً في موثوقية التقويم ونزاهته (وشفافيته)، وسيكون قيماً للغاية في حالات طعون الطلاب في النتائج. وبالإضافة إلى ذلك، تعد خطط وضع الدرجات من الأمور الأساسية في حالة مشاركة أكثر من مُمتحن في تقدير نواتج التقويم وأيضاً إذا كان العمل سُنصحجه جهتان مختلفتان (تماشي مع المتطلبات الجامعية). وتتمثل المزايا التي تعود على الطلاب من وراء ذلك في تحسُّن جودة التعقيبات التي سيتلقونها بعد عملية التقويم.

يلزم إعداد خطط وضع الدرجات في نفس الوقت الذي تُصمَّم فيه التقويمات الفردية (ومعايير التقويم المرتبطة بها). حيث يساعد ذلك في الحكم على مدى صحة عملية التقويم ذاتها وعلى صلتها بنواتج التعلم الخاصة بالوحدة (والبرنامج). ويلزم تقديم خطط وضع الدرجات إلى جانب التقويمات الأولية إلى جامعة ويلز، تماشي مع المتطلبات الواردة في الملحق (هـ).

6. اعتماد التقويمات: كيفية اعتمادها

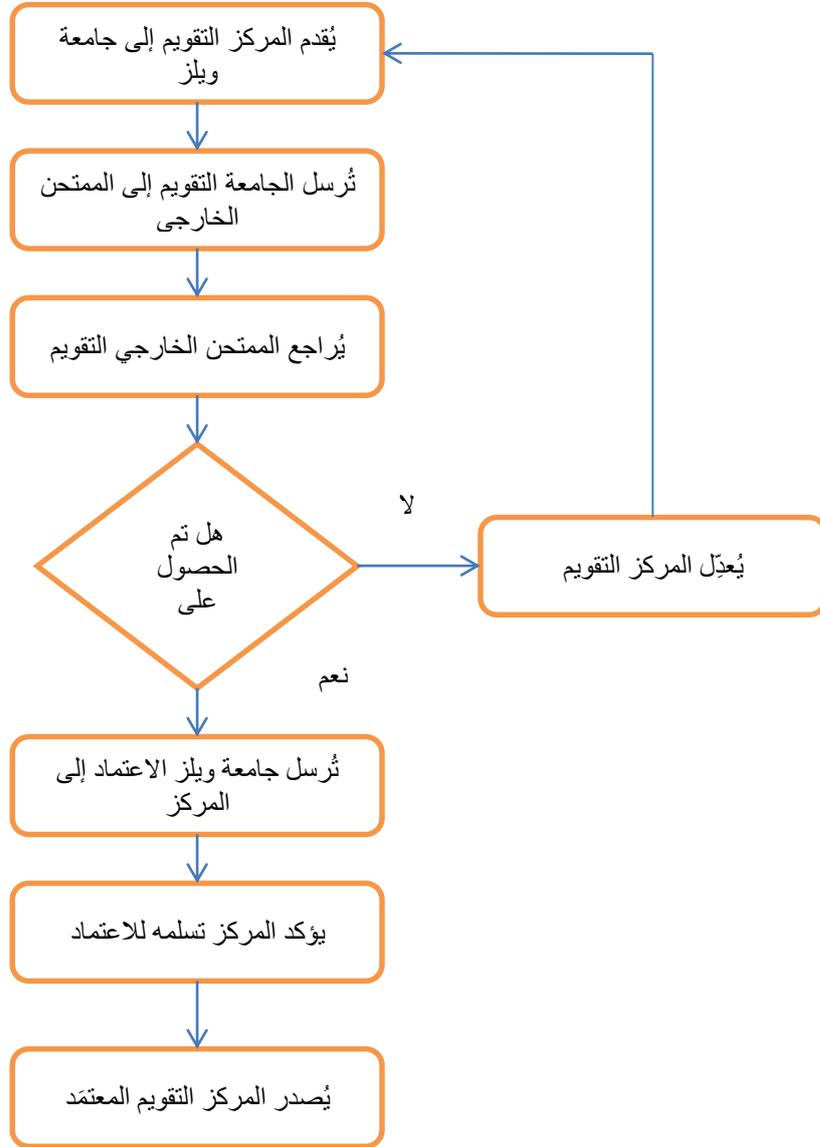
يوضح الفصل التالي عملية اعتماد التقويمات لدى جامعة ويلز والتي يتعين على جميع المراكز التعاونية اتباعها.

نظرة عامة على عملية اعتماد معايير التقويم لدى الجامعة

فيما يلي بيان العناصر الأساسية لعملية اعتماد معايير التقويم لدى الجامعة:

- (1) يُعدّ الفريق القائم على البرنامج في أي من المراكز التعاونية تقويماً أولياً.
- (2) يُقدّم التقويم الأولي إلى جانب تقويم الدور الثاني المرتبط به قبل الموعد المحدد إلى الموظف المختص بذلك في جامعة ويلز.
- (3) تُرسل الجامعة التقويمات الأولية إلى المُمتحنين الخارجيين للنظر فيها.
- (4) يُراجع الممتحنون الخارجيون التقويمات الأولية ويقدمون تعليقاتهم ومتطلبات التعديلات (عند الاقتضاء) إلى الجامعة.
- (5) يُعيد الموظف المختص لدى الجامعة تعليقات الممتحنين الخارجيين ومتطلبات التعديلات إلى المركز التعاوني مع تحديد موعد محدد لإجراء أية تعديلات لازمة.
- (6) في حالة وجود تعديلات لازمة، يُعيد المركز التعاوني النسخة المحدثة من التقويم إلى الجامعة لإرسالها إلى الممتحن الخارجي الذي سينظر في اعتماد النسخة المعدلة من التقويم. يلزم على المراكز ملاحظة أن الحالات التي لا يزال الممتحن الخارجي غير قادر فيها على اعتماد أي من الفروض المعدلة، ستُكرّر الخطوات 4، و5، و6 السابقة.
- (7) في حالة وجود تعديلات لازمة، يحصل الموظف المختص لدى الجامعة على الاعتماد النهائي ثم يُرسله إلى المركز.
- (8) على المركز التعاوني تأكيد استلام التقويمات المعتمدة وضمان حفظها في مكان آمن.

يوضح مخطط تسلسل العمليات التالي عملية الاعتماد العامة:



آخر موعد للتقديم

يتعين على المراكز تقديم جدول زمني للتقويم السنوي في بداية كل دورة دراسية - يوجد مثال على الجدول الزمني في الملحق (ج) - ويجب أن يُحدّد هذا الجدول الزمني تواريخ جميع الامتحانات بالإضافة إلى التواريخ التي ستصدّر فيها أشكال التقويم الأخرى مثل المهام أو الفروض الدراسية.

تُلزم الجامعة المراكز التعاونية بتقديم التقييمات لاعتمادها قبل موعد استيفائها بما لا يقل عن 16 أسبوعاً، وذلك من أجل إتاحة الوقت الكافي للجامعة والممتحنين الخارجيين لديها لإتمام عملية الاعتماد (يما في ذلك حالات إعادة التقديم والاعتماد إذا طلب الممتحن ذلك).

يوضح الجدول التالي الجدول الزمني الذي ستسير عليه الجامعة في عملية الاعتماد:

المرحلة	الإجراء	المسؤولية	الموعد المحدد
1	يُقدم المركز التعاوني التقييمات الأولية وورقة تقييمات الدور الثاني لاعتمادها	المركز التعاوني	قبل موعد استيفاء التقييم بما لا يقل عن 16 أسبوعاً
2	تُعيد جامعة ويلز تعليقات الممتحن ومتطلباته إلى المركز وتُحدد الموعد الذي يجب فيه إعادة تقديم أية تعديلات من أجل الحصول على الاعتماد النهائي	الموظف المختص لدى الجامعة + المُمتحن الخارجي	في غضون 6 أسابيع من استلام التقييمات من المركز
3	(عند الاقتضاء) يُقدم المركز التقييمات المعدلة لاعتمادها اعتماداً نهائياً	المركز التعاوني	3 أسابيع من استلام تعليقات المُمتحن من جامعة ويلز
4	(حيثما كان ذلك ملائماً) تحصل جامعة ويلز على الاعتماد النهائي من الممتحنين الخارجيين وإرساله إلى المركز	الموظف المختص لدى الجامعة + المُمتحن الخارجي	في غضون أسبوعين من استلام التقييم المعدل
5	يؤكد المركز استلامه للتقييمات المعتمدة	المركز التعاوني	في غضون أسبوع من الاستلام
7	إجراء التقييم	المركز التعاوني	الموعد المحدد في الجدول الزمني للتقييم

يجب على المراكز التعاونية إدراك أن مدة الستة عشر أسبوعاً المحددة لتقديم التقييمات الأولية الأولى إلزامية. وفي حالة عدم استلام التقييمات قبل حلول هذا الموعد المحدد على أقصى تقدير، لن تسمح الجامعة بإجراء التقييم (وأي اجتماع ذي صلة لهيئة الممتحنين).

تلتزم الجامعة من جانبها بضمان امتثال موظفيها والممتحنين الخارجيين لديها بهذا الجدول الزمني.

يجب على المراكز ملاحظة أن نموذج اعتماد التقييمات لدى جامعة ويلز يجب تقديمه مع كل تقييم. وجدير بالذكر أن الملحق (د) عبارة عن نسخة من هذا النموذج، ويجب على المركز تعبئة القسم (1) من هذا النموذج عند تقديم أية تقييمات. وبالنسبة للقسم (2) فيُكمله الممتحنون الخارجيون. أما القسم (3) فهو مخصص للتوقيع النهائي من جانب المركز لتأكيد تسلمه لنسخة التقييم النهائية المعتمدة.

ما الذي يلزم تقديمه للحصول على الاعتماد؟

يجب تقديم جميع التقييمات المقترحة التي تسهم في منح الدرجة العلمية النهائية الخاصة بالبرامج إلى الجامعة كي تعتمدها. ويشمل ذلك الامتحانات والفروض الدراسية التي تُعطى أثناء الدورات ومهام المشروعات. وتسري مدة الستة عشر أسبوعاً المخصصة للتقديم بدون استثناءات على جميع نماذج التقييمات هذه.

وجدير بالذكر أن الجامعة (على النحو المبين في كتيب الدرجات العلمية بنظام المقررات) تتطلب أن تكون التقييمات المقدمة للاعتماد بالصيغة التي سيحصل عليها الطلاب، أي يجب أن تشمل التقييمات المقدمة للجامعة إلى جانب الأسئلة أو المهام المحددة على دليل التصحيح وتعليمات للمرشّحين وتفاصيل عن التوزيعات المقترحة للدرجات.

يجب أيضاً أن يُرفق مع التقييمات المقترحة دليل وضع الدرجات والذي يُحدد الطريقة التي يقترح بها فريق الممتحنين الداخلي توزيع الدرجات والأساس الذي يقوم ذلك عليه إلى جانب نموذج اعتماد التقييمات الأولية (يرجى الرجوع إلى الملحق (ه)).

التعامل مع تقويمات الدور الثاني

في حالة رسوب الطلاب في أحد التقويمات، فيكون من الطبيعي لزوم خضوعهم إلى تقويم الدور الثاني. وبناءً على ذلك، عند تقديم المراكز التعاونية أحد التقويمات للاعتماد، يتعين عليها أيضاً تقديم التقويم الأولي للدور الثاني أيضاً لاعتماده في نفس الوقت. وسيؤدي ذلك إلى تجنب التأخر الذي يصحب عملية اعتماد تقويمات الدور الثاني.

تقويمات اللغات الأخرى غير الويلزية أو الإنجليزية

في حالة تقديم برنامج بلغة أخرى غير الويلزية أو الإنجليزية، فإن تسعى الجامعة إلى تعيين مشرفين وممتحنين خارجيين يتمتعون بالمهارات اللغوية الملائمة. ويتمثل هدف الجامعة في هذا الشأن في تحقيق تغطية كاملة لجميع هذه البرامج من خلال تعيين المشرفين والممتحنين الذين يتحلون بالكفاءات اللغوية اللازمة.

ومع ذلك، إن لم يمكن إجراء هذه التعيينات، تنص إجراءات اعتماد التقويمات الخاصة بالجامعة على أنه: في حالة إجراء التقويم بلغة أخرى غير اللغتين الويلزية أو الإنجليزية، يجب على المراكز التعاونية تقديم ترجمة إنجليزية كاملة (تشمل دليل وضع الدرجات) للتقويم المقترح إلى جانب النص الأصلي باللغة الأم.

هناك سياسة تُحدد متطلبات الجامعة المتعلقة بعملية التحقق من دقة مثل هذه المواد المترجمة يمكن الرجوع إليها في كتيب الدرجات العلمية بنظام المقررات 2015-2016. يقدم القسم التالي نظرة عامة عن هذه السياسة.

تستلزم السياسة التي تسري على جميع عمليات تقديم الدرجات العلمية بنظام المقررات لضمان ما يلي:

- (1) عدم الإخلال بمعايير منح الدرجات العلمية لدى الجامعة نتيجة لإجراء تقويمات بلغة أخرى غير اللغتين الإنجليزية والويلزية.
- (2) عدم تضرر المرشحين أو تمتعهم بميزة إضافية في الحالات التي يلزم فيها ترجمة الأعمال.
- (3) قدرة الممتحنين الخارجيين على اتخاذ قرارات موثوقة وسليمة بشأن إنجازات المرشحين.

تسري هذه السياسة على جميع أشكال المواد بما في ذلك الفروض والامتحانات - وحسب الاقتضاء - على عينة من الأعمال الكتابية للمرشحين للتقويمات الفردية.

وتستلزم هذه العملية استخدام المراكز التعاونية لمترجمين أكفاء كي يتحققوا من دقة المواد المترجمة من خلال مقارنتها بالنص الأصلي للتقويم المحرر باللغة الأم. لن تستلزم الجامعة دائماً استخدام الترجمة العكسية⁶، إلا في ظروف استثنائية (على سبيل المثال: لأغراض التحقق من دقة عمل المترجمين الفرديين أو في حالات البرامج "مزدوجة اللغة" التي تستخدم نفس التقويم لامتحان المجموعات الفردية بلغتها الأم وباللغة الإنجليزية).

ستكون عملية التحقق كالتالي:

- (i) أن يُقدّم المركز التعاوني مواد التقويم اللازمة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية إلى جانب النص الأصلي باللغة الأم.
- (ii) أن يتحقق أحد المترجمين / المدققين الأكفاء من الترجمة الإنجليزية المقدمة في مقابل النص المحرر باللغة الأم.
- (iii) أن يُقدم المترجم / المدقق إقراراً موقعاً (انظر المرفقات) يشهد فيه بدقة الترجمة.
- (iv) إذا ثبت أن المواد المترجمة تختلف اختلافاً جوهرياً عن نص اللغة الأم، سيُعلم المركز التعاوني بذلك، وتُجرى عملية ترجمة أخرى كاملة على يد مترجم ترشحه الجامعة قبل إرسال المواد إلى الممتحنين الخارجيين.

في الحالات التي يلزم فيها إجراء عملية تحقق من التقويمات الأولية، ستُمد مدة التقديم لاعتماد التقويمات من 16 أسبوعاً إلى 24 أسبوعاً من أجل توفير وقت كافٍ لإتمام عملية التحقق قبل تسليم المواد إلى الممتحنين الخارجيين.

لأغراض تتعلق بعملية التحقق، لن توظف الجامعة إلا المترجمين / المدققين الذين يتمتعون بالمؤهلات والكفاءات المعتمدة من هيئات مسؤولة فقط مثل المجلس الثقافي البريطاني، أو من خلال مؤسسات مثل معهد المترجمين التحريريين والمترجمين الفوريين.

ستسعى الجامعة في هذا الشأن إلى إبرام اتفاقية رسمية مع المجلس الثقافي البريطاني لتوفير مترجمين ملائمين لإجراء عمليات التدقيق.

توفر سياسة اعتماد التقويمات المحررة بلغة أخرى غير الويلزية أو الإنجليزية - الواردة في [كتيب الدرجات العلمية بنظام المقررات](#) - أيضاً توجيهات تتعلق بأخذ العينات من الأعمال الكتابية للمرشحين استعداداً لهيئات الممتحنين

⁶ هذه هي العملية التي يُترجم فيها أحد المترجمين نص اللغة الأم إلى إحدى اللغات المستهدفة (أي الإنجليزية)، ثم يُترجم مترجم آخر مستقل نص اللغة المستهدفة (المترجم) ترجمة عكسية إلى اللغة الأم. وبعد ذلك يُقارن ما بين نسختي اللغة الأم للتحقق من اتساقهما.

يجب على المراكز التعاونية استخدام النموذج الوارد في الملحق (و) لضمان تسجيل عمليات التحقق من مواد التقويمات تسجيلاً ملائماً.

7. تصحيح التقويمات: كيفية تحقيق النتائج الصحيحة

يوضح الفصل التالي إجراءات التصحيح، لا سيما عملية التصحيح الثانية.

إجراءات التصحيح

قد تختلف إجراءات التصحيح حسب طبيعة التقويم وسياقها في نطاق البرنامج.

تعد هذه العملية في المعتاد من الممارسات الجيدة لإضافة تعليقات على الأعمال الكتابية أو المهام الدراسية للطلاب للمساعدة في تقديم التعقيبات لهم ولدعم عملية الإشراف (انظر أدناه). ومع ذلك، ستؤثر هذه الممارسة سلباً على عملية التصحيح المزدوج - لا سيما التصحيح المزدوج العشوائي - ما لم توزع نسخاً متعددة من الأعمال الكتابية أو المهام الدراسية على المصححين الأول والثاني.

مهما كانت الأساليب المستخدمة، من الضروري أن يتحلّى الممتحنون (بما في ذلك الممتحنون الخارجيون) بالقدرة على تحقيق الوضوح التام بشأن عدد الدرجات الموزعة وكيفية توزيعها بدقة في أحد عناصر المهام الدراسية.

الإشراف الداخلي والتصحيح المزدوج

يتعين على جميع المراكز التعاونية أن يكون لديها سياسة مكتوبة لعملية التصحيح المزدوج والتي يلزم الاتفاق عليها مع مشرفي جامعة ويلز. يقوم المشرفون بدور مزدوج من خلال ضمان فعالية عملية الإشراف الداخلية وتقديم المساعدة والتوجيه لفريق التدريس فيما يتعلق بأنشطة الإشراف الفردية.

تُدرّك الجامعة عند وضع هذه المسؤولية على عاتق المراكز الحاجة إلى توفير فرق لتدريس الدورات وهيئات ممتحنين لإجراء تقويمات الطلاب بطريقة تُلائم كل تخصص على حدة والطرق المستخدمة في التقويم (ومع ذلك، من المتوقع أن تُطبق المراكز سياسة متسقة في جميع الوحدات المماثلة). وسعيّاً للوصول إلى ممارسات تقويم تتسم بالإنصاف والصحة والموثوقية، تُلزم الجامعة جميع المراكز باتباع الحد الأدنى على الأقل من العمليات الواردة أدناه.

يتحمل فريق التدريس بالمراكز مسؤولية الإشراف الداخلي على تصحيح الأعمال الكتابية والتصحيح المزدوج، أي أن من غير المتوقع أن يؤدي المشرفون هذا الدور.

تشتمل عمليتا الإشراف والتصحيح المزدوج على وجود مصحح ثاني. وتُعرّف الجامعة الإشراف الداخلي على أنه عملية مراجعة يُجرها مصحح ثاني لعينة تمثيلية من الأعمال. أما التصحيح المزدوج فهو عملية تصحيح يُجرها مُصححان لجميع الأعمال، وذلك إما بصورة مستقلة (التصحيح المزدوج العشوائي) أو يكون المصحح الثاني على دراية بتعليقات المصحح الأول.

تهدف عمليتا الإشراف الداخلي والتصحيح المزدوج في الأساس إلى ما يلي:

- التحقق من أن التقويم قد خضع للتصحيح وفقاً للأهداف المرجوة من الفرض الدراسي/الامتحان ونواتج التعلم الخاصة به فضلاً عن معايير التصحيح.
- طمأنة الطلاب بنزاهة عملية التصحيح وإنصافها ومن ثم المساواة في المعاملة بين جميع الطلاب.
- ضمان الاتساق الداخلي للتقويم في كل وحدة على حدة.

- توفير نهج يُتيح إمكانية مقارنة المعايير فيما بين وحدات أي تخصص محدد.

لا يُسمح للطلاب بالظعن ضد القرارات الأكاديمية، لذا من المهم ضمان النزاهة والاتساق من خلال عمليتي الإشراف الداخلي و / أو التصحيح المزدوج. وبالإضافة إلى ذلك، سيُراجع الممتحنون الخارجيون عملية التصحيح والدرجات الممنوحة. كما ستخضع كل من نتائج التقويمات ككل ونتيجة كل طالب على حدة إلى عملية تدقيق إضافية في اجتماع الممتحنين الداخليين وفي آخر اجتماع تعقده هيئة الممتحنين لاتخاذ القرارات.

الحد الأدنى من معايير الإشراف والتصحيح المزدوج

يجب أن تطبق هذه المعايير على جميع الأعمال الخاضعة للتقويم التي تُسهم في تحديد التصنيف النهائي للتقدير

تخضع جميع الامتحانات ومجموعات الفروض الدراسية للإشراف الداخلي. وكحد أدنى، يجب أن تتضمن العينة مجموعة كاملة من الدرجات / أو فئات التقديرات التي منحها الممتحن الأول، وفي جميع الحالات التي تقع فيها الدرجة التي منحها المصحح الأول في نطاق أحد التصنيفين التاليين:

- احتمالية الحصول على المرتبة الأولى / درجة الامتياز.

- احتمالية الرسوب.

يجب إجراء عملية تصحيح مزدوج لجميع الأعمال الكتابية في الحالات التالية:

- في الحالات التي يُجرى فيها عملية التصحيح أشخاص ليسوا أعضاء في فريق التدريس بالمركز أو إذا كان أعضاء فريق التدريس جُدد أو ليست لديهم الخبرات الكافية للقيام بذلك.
- جميع انتهاكات دليل التصحيح (مثل الممارسات المجحفة) في الامتحانات.

من المتطلبات الجامعية أن تخضع جميع رسائل درجة الماجستير لعملية تصحيح مزدوج يُجرىها عضوان خبيران من فريق التدريس بالمراكز التعاونية، ويجب أن يتمتع كليهما بالخبرات اللازمة في مجال التخصص ذي الصلة. ولا يُسمح بأن يكون المشرف على رسالة الماجستير من المصححين الداخليين. وبعد ذلك تُرسل الرسالة العلمية إلى السجل لإحالتها إلى أحد الممتحنين الخارجيين لكي تخضع لعملية إشراف ومراجعة نهائية. (يلزم على المراكز تحديد حد أقصى معقول لفترة التصحيح المزدوج لكل رسالة علمية، على سبيل المثال خمسة عشر يوم عمل).

تسوية الخلافات بين المصححين الداخليين

يجب توقع وجود مثل هذه الاختلافات ونشوؤها بشكل طبيعي بسبب إصدار القرارات بشكل مستقل. ومع ذلك، سيتوقع الممتحنون الخارجيون وهيئة الممتحنين الحصول على مجموعة واحدة من الدرجات المتفق عليها.

نظراً إلى أن الخلافات تنشأ في الحالات التي تخضع فيها التقويمات لعملية تصحيح مزدوج، يجب تسويتها من خلال ما يلي:

- إجراء مناقشة بين المصححين؛

- منح متوسط الدرجة (ولكن لا يكون ذلك إلا في حال كانت الدرجتان متقاربتين بالفعل وكتاهما تقعان في تصنيف التقدير ذاته).

في حالة فشل التدبيرين السابقين في تسوية الخلافات، يجب أن يُراجع طرف ثالث من كبار أعضاء فريق التدريس (رُشحه رئيس هيئة الممتحنين، أي المشرف) العمل الذي خضع للتقويم وبوجه زملاءه للوصول إلى مجموعة درجات متفق عليها. ولا تُعرض الخلافات غير المحسومة بين المصححين على الممتحنين الخارجيين لتسويتها إلا في ظروف استثنائية للغاية.

في حالة نشوء خلافات في الحالات التي خضعت فيها التقويمات لعملية إشراف، يلزم عدم تغيير الدرجات الفردية (إلا في حالة الخطأ الحسابي) وذلك لضمان عدم احتمالية تضرر أي طالب أو تمتعه بميزة إضافية نتيجة إدراج تقويمات ه في العينة.

وبدلاً من ذلك، يلزم على رئيس هيئة الممتحنين - يتوقف ذلك على مستوى الخلاف بين الممتحنين الداخليين - مناقشة الإجراءين التاليين مع المصححين:

- تطبيق حكم على التقويم ككل استناداً إلى العينة التي خضعت لعملية الإشراف (أو زيادة النسبة المئوية)؛

• خضوع مجموعة التقييمات كاملة لعملية تصحيح مزدوج شاملة (انظر النتائج المحتملة أعلاه).

يجب مناقشة نتيجة أي من هذين الإجرائين بشكل كامل في اجتماع هيئة المتحنيين.

تنظيم عمليتي الإشراف الداخلي والتصحيح المزدوج

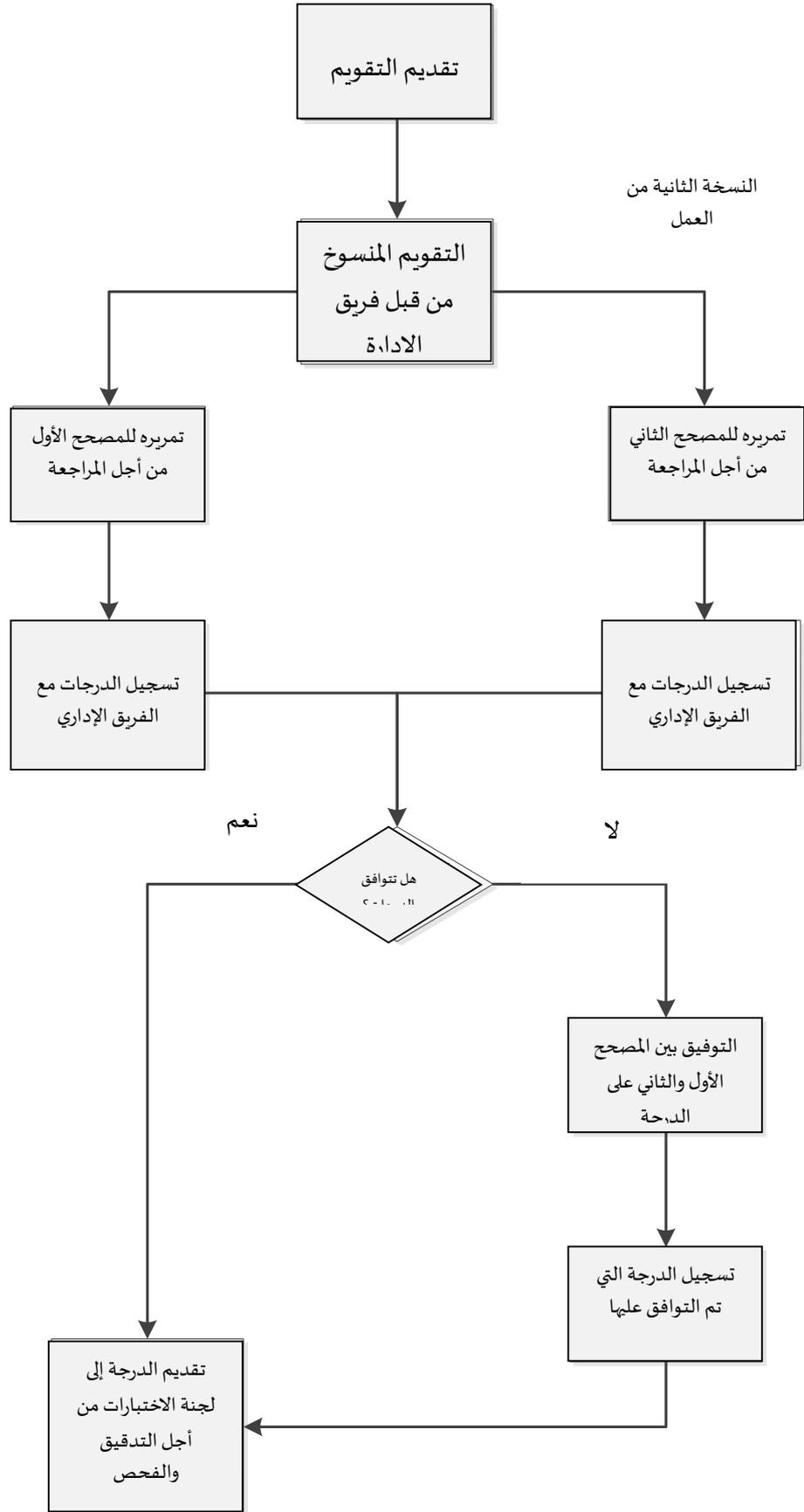
عادة ما يكون المصحح الأول هو الشخص الذي وضع التقييم أو قائد الوحدة. ومن الأهمية بمكان الاستعانة بمسؤولين عن التقييم يتمتعون بالخبرات الكافية. وقد يضع ذلك من الناحية العملية بعض العقبات أمام اختيار مصصح ثانٍ. لذا يجب أن يتمتع المشرف الداخلي بالخبرات والأقدمية اللازمتين ليتسنى له الطعن في الدرجات التي منحها المصحح الأول.

ومن المستحسن أن يتفق مشرفو جامعة ويلز (بصفتهم رؤساء هيئات المتحنيين) على قائمة من أزواج المصححين المزدوجين للعام الدراسي؛ وذلك نظراً إلى أن تجنب "الأزواج المتساهلة" و"الأزواج الدائمة" من الأمور المهمة للغاية.

في بعض الأحيان قد يُفضل إجراء تصحيح "عشوائي" للتقييمات، أي يجب أن يُقِيم المصحح الثاني التقييمات دون أن يعرف الدرجة التي حددها المصحح الأول. فمثل هذه العملية ستزيد من استقلالية القرارات.

يلزم الاحتفاظ بسجل واضح لكل التقييمات الفردية التي خضعت لعملية تصحيح مزدوج. وفي حالات التصحيح المزدوج العشوائي، قد يُسَجَّل ذلك في التقييم ذاته بعد اتفاق المصححين على الدرجة النهائية. وفي حالات أخرى لا بد من أن يُسَجَّل على التقييم بوضوح العمل الذي قام به الممتحنان في تصحيح التقييم.

يُقدم المخطط التالي نظرة عامة على كيفية سير عملية التصحيح المزدوج العشوائي لدى المراكز التعاونية.



8. تقديم التعقيبات للطلاب: كيفية تقديمه للطلاب

من أساسيات التقويم أنه يُقدم تعقيبات للطلاب عن التقدم الذي أحرزوه في الدورات التدريبية بوجه عام وعن أدائهم في وحدات معينة بوجه خاص. كما أنه يُتيح للطلاب فرصة لمعرفة المجالات التي كان أداءهم فيها جيداً و(بنفس القدر من الأهمية) المجالات المتضمنة في برنامج دراستهم التي يحتاجون فيها إلى تحسن. وبالتالي، تعد التعقيبات على نواتج التقويمات وسيلة أساسية لتيسير عملية تعلم الطلاب.

الإفصاح عن الدرجات للطلاب

من المهم التفرقة بين الدرجات الموصى بها والدرجات المؤكدة.

الدرجات الموصى بها هي الدرجات التي اتفقت عليها إحدى هيئات المتحنيين المشكلة تشكيلاً صحيحاً بجامعة ويلز بما في ذلك المتحنيين الخارجيين ذوي الصلة. ويلزم النظر بعناية في ترتيبات الإفصاح عن الدرجات الموصى بها إلى الطلاب - فممارسة نشر النتائج على لوحات الإعلانات لم تعد واسعة الانتشار، وحتى لو نُفذت تلك الممارسة، يجب حماية هوية الطلاب من الانكشاف باستخدام أرقام تعريف الهوية بدلاً من أسمائهم الفردية. كثيراً ما تقوم المراكز حاليًا بالإفصاح إلكترونيًا عن الدرجات المؤكدة للطلاب. وأي أ كانت الوسيلة المستخدمة في ذلك، يجب توضيح أن هذه الدرجات مجرد توصيات وأنها خاضعة للتأكيد من جانب هيئة المتحنيين الشاملة بالجامعة.

جديرٌ بالذكر أن الطلاب يمكنهم الاطلاع على أوراق إجاباتهم في الامتحان، ولكن ذلك غير مسموح إلا بعد تأكيد النتيجة من جانب إحدى هيئات المتحنيين. ويمكن أيضاً تقديم تعقيبات عامة لمجموعة من الطلاب، مما قد يُساعدهم على أدائهم الفردي من خلال التعلم من المجموعة ككل.

تقديم التعقيبات

كما أشرنا أعلاه، من الضروري تقديم تعقيبات فردية للطلاب عن أدائهم حتى تاريخه (على سبيل المثال: المهام الدراسية، امتحانات الفصل الدراسي الأول) حيث يُعزز ذلك عملية التعلم ويُيسر عملية التقدم.

يجب أن تكون جميع التعقيبات المقدمة بناءً وفي الوقت الملائم حتى يتسنى للطلاب الاستفادة منها وتحسين مستواهم. ومن الممارسات الجيدة وضع جدول زمني واضح لتقديم التعقيبات للطلاب فضلاً عن توفير توجيهات بشأن مستوى التعقيبات التي من المقرر تقديمها. وعادة ما تتوقع الجامعة تقديم التعقيبات في غضون 3 أسابيع من تقديم التقويمات للطلاب.

يلزم مراعاة المسائل التالية عند تقديم تعقيبات للطلاب:

(1) التصحيح عبارة عن قرار صادر - أما التعقيبات، من ناحية أخرى، فيجب أن تكون داعمة وتُركز على ما يلزم على الطالب فعله لتحسين مستوى أدائه.

(2) من المفترض أن تكون التعقيبات بالنسبة للطلاب تجربة تعلم، ويلزم وضع ذلك في الاعتبار عند إعدادها.

(3) يجب أن تكون التعقيبات واضحة مما لا يدع مجالاً لسوء الفهم.

(4) يلزم أن تكون التعقيبات بناءً وإيجابية من حيث أسلوب تقديمها، وذلك ربما من خلال استخدام "أسلوب الساندوتش" عن طريق البدء بتعليقات إيجابية ثم التعامل مع المشاكل والختام بأي أمر إيجابي.

(5) من المفترض أن تحت التعقيبات الطلاب على إجراء تقويمات ذاتية لأنفسهم.

(6) تعتبر التعقيبات العامة (أي تلك التي تُقدَّم للفصل ككل) مفيدة ولكن يجب ألا تكون على حساب تقديم التعقيبات الفردية للطلاب.

7) يجب أن يكون تقديم التعقيبات في الوقت الملائم. ولقد وُضِحَ أعلاه الحد الأدنى الذي تتوقعه الجامعة في هذا الشأن.

أشكال التعقيبات

من المرجح أن تظل الاجتماعات وجهاً لوجه مع الطلاب آلية مهمة لتقديم التعقيبات. ومع ذلك، حتى في حالة عقد مثل هذه الاجتماعات، من الممارسات الجيدة إعداد أوراق تعقيبات مبدئية قياسية يمكن إرفاقها مع أعمال التقويم التي تسلم للطلاب مرة أخرى فضلاً عن إمكانية الاسترشاد بها في أي مناقشة تُجرى وجهاً لوجه. ويمكن الاسترشاد بالمثال الوارد في الفصل 5 في إعداد هذه الأوراق المبدئية: معايير التقويم - كيف يُصبح موثوقاً.

سيختلف شكل ورقة التعقيبات هذه حسب طبيعة كل تقويم وأسلوبه. والملحق (ز) عبارة عن ورقة يمكن استخدامها لتقديم التعقيبات لتقويم أحد المشروعات المسندة إلى مجموعة.

يلزم أيضاً على فريق التدريس النظر في تقديم التعقيبات عبر البريد الإلكتروني للمجموعات الأصغر من الطلاب. وبهذه الطريقة، يتلقى الطلاب التعقيبات عندما يكونون على استعداد لتقبلها. كما يعني ذلك إمكانية تقديم التعقيبات بعد تصحيح كل جزئية من العمل، بدلاً من تقديمها عندما تُصحَّح أعمال المجموعة بأكملها. ومع ذلك، يجب ألا تؤدي هذه الأساليب إلى تلقي الطالب للتعقيبات على مدار عدة أسابيع.

بوجه عام، تتسم عملية تقديم التعقيبات على الامتحانات التحريرية بمزيد من الصعوبة والتعقيد. ومع ذلك، توجد ظروف قد تكون فيها التعقيبات قيمة للغاية، لا سيما بالنسبة للطلاب الذين رسبوا في امتحان ما. ففي هذه الحالات، يجب على فريق التدريس استخدام أوراق إجابات الطلاب في التحدث معهم في اجتماع يُعقد وجهاً لوجه. كما يجب عدم السماح للطلاب بالاحتفاظ بأوراق إجاباتهم معهم.

مبادئ الممارسات الجيدة للتعقيبات

تُقدم القائمة التالية المبادئ السبع للممارسات الجيدة للتعقيبات المقترحة عام 2005م لضمان تحلي الطلاب بالقدرة على تطوير أداؤهم من خلال التعقيبات.⁷

- 1) تُيسر التعقيبات تطور التقويم الذاتي (التأمل) في عملية التعلم.
- 2) تحث التعقيبات على إجراء مناقشات مع المدرسين والأقران عن عملية التعلم.
- 3) تُساعد التعقيبات على توضيح الممارسات الجيدة (الأهداف، المعايير، المستويات المتوقعة).
- 4) توفر التعقيبات فرصاً لتقليص الفجوة بين الأداء الحالي والأداء المرجو.
- 5) تُقدم التعقيبات للطلاب معلومات جيدة ودقيقة عن عملية تعلمهم.
- 6) تُشجع التعقيبات على تكوُّن معتقدات تحفيزية إيجابية وثقة في الذات لدى الطلاب.
- 7) تُوفر التعقيبات للمدرسين معلومات يمكنهم الاستفادة منها لمساعدتهم في تصميم أساليب التدريس.

يجب على فريق التدريس السعي لاتباع هذه الأساليب عند إعداد تعقيبات جيدة للطلاب، وذلك لضمان كونها تجربة تعلم تكوينية ونقطة انطلاق بالنسبة للطلاب يمكنهم من خلالها تحقيق تطورات مستقبلية في الأداء.

⁷ وكالة ضمان الجودة، تأملات في عملية التقويم "Reflections on Assessment"، المجلد الثاني، جلوستر، 2005، 108.

9. الانتحال - كيفية منع حدوثه والتعامل معه

سيسعى فريق التدريس إلى إثناء الطلاب عن الانتحال، وذلك كجزء من تنمية المهارات الأكاديمية الجيدة. على الرغم من أن الإجراءات الوقائية - من خلال مساعدة الطلاب في التعرف على الممارسات الأكاديمية غير النزهة - تعد من الأمور المفضلة، فهناك أساليب يمكن لفريق التدريس استخدامها لتزويد من صعوبة المشاركة في مثل هذه الممارسات.

تتمثل الممارسة غير النزهة في ارتكاب فعل ما قد يحصل شخص ما بموجبه لنفسه أو للغير على ميزة إضافية غير مسموح بها. ويسري ذلك على المرشح سواءً ارتكب ذلك بمفرده أم بالتعاون مع شخص/أشخاص آخرين. ويعتبر أي فعل أو أفعال مندرجة تحت هذا التعريف سواءً حدث ذلك أثناء - أو كان يتعلق ب- أحد الامتحانات الرسمية أو المهام الدراسية أو أي شكل من أشكال التقويم التي تُجرى من أجل التأهل للالتحاق بجامعة ويلز. ويمكن الاطلاع على قائمة كاملة من أمثلة الممارسات غير النزهة في قسم إجراءات الممارسات غير النزهة في كتيب الدرجات العلمية بنظام المقررات.

دمج أساليب الحماية في التقويمات

توجد أساليب عديدة يمكن لفريق التدريس اتباعها في عملية إعداد التقويمات والتي تُقلل من احتمالات مشاركة الطلاب في ممارسات الانتحال، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- إلزام الطلاب باختيار المعلومات عن موضوع معين من عدة مصادر بغرض مقارنة نقاط القوة والضعف لكل مصدر من هذه المصادر فضلاً عن الوقوف على مدى تباينها وانتقادها.
- إنشاء سيناريوهات افتراضية مرتبطة بالواقع، الأمر الذي يستلزم من الطلاب التخطيط للأعمال وكتابة تقارير رداً على تلك السيناريوهات.
- إجراء مناقشات تُلزم الفرق بتجهيز مواد عن موضوع معين ومناقشته من وجهة نظر محددة وتوقع الاعتراضات التي قد يُبديها أي فريق آخر. وبعد ذلك يُطلب من الطلاب كتابة تقرير عن ذلك النقاش.

التدريب

تلجأ المراكز التعاونية إلى تقديم دورات تدريبية للطلاب عن تعريف الانتحال وكيفية الكشف عنه وعقوبته. وبالتالي قد يُناقش فريق التدريس المسائل التالية مع الطلاب قبل المشاركة في عملية التقويم:

- تعريف الانتحال.
- كيفية تجنب الانتحال.
- الفرق بين العمل التعاوني والتواطؤ.
- كيفية التعامل مع المسائل الثقافية التي قد تؤدي عن غير قصد إلى الانتحال.
- اللوائح الملزمة المتعلقة بالانتحال.

الكشف عن حالات الانتحال

توجد علامات معينة يمكن لفريق التدريس ملاحظتها وقد تدل على احتمالية وجود انتحال:

- العمل معقد من حيث اللغة والمحتوى بشكل غير ملائم بالنسبة للطلاب.
- يوجد تناقض بين العناصر المنتحلة وما كتبه الطالب دون مساعدة من حيث المستوى واستخدام اللغة، وفي حالة اللغة الأجنبية يظهر ذلك التناقض أيضاً في الدقة اللغوية.
- قد يبدو العمل مُشْتَتاً عند الانتقال من فقرة إلى أخرى أو من جملة إلى أخرى مأخوذة من مصادر متنوعة أو من أجزاء مختلفة من نفس المصدر ولكن بدون أية روابط أو تنقلات واضحة. وعلى الرغم من أنه لا شك في أن انعدام التنظيم سمة من سمات بعض الأعمال غير المنتحلة، إلا أن وجود مزيج من الفقرات المتتالية المعقدة للغاية مع انعدام التركيز قد يدل على وجود انتحال.

- يمكن رصد الانتحال الذي تم عبر الإنترنت في بعض الحالات من خلال عدة خصائص مثل: أسلوب كتابة الكلمات بالإنجليزية الأمريكية، أو التغيرات الظاهرة في النص أو في تنسيقه في الأجزاء المتزلة من على الإنترنت، أو وجود روابط مواقع إلكترونية متضمنة في النص، أو الإشارة إلى دولة أخرى في النص على أنها الدولة التي يدرس فيها الطالب.
- جودة العمل أفضل بكثير من تلك التي ينتجها الطالب في المعتاد. ويمكن أن يكون ذلك من الصعوبة بمكان نظراً إلى تطور الأشخاص وتحسن أدائهم ويجب عدم إصدار حكم مسبق على المسائل في الحالات التي تكون فيها الامتحانات والمهام الدراسية مجهولة: لأن ذلك قد لا يظهر أيضاً إلا في مراحل متأخرة للغاية.
- في حالة الاشتباه في وجود انتحال تم عبر الإنترنت، يمكن استخدام محرك بحث ملائم للكشف عن ذلك. ولقد اكتشف أيضاً فريق التدريس أن كتابة عدد من الكلمات على أحد محركات البحث مكّنهم من تحديد مصدر الانتحال.⁸

تُتيح الجامعة أيضاً للمراكز التعاونية استخدام برنامج مطابقة النصوص Turnitin (تورنيتين) الذي يمكن الحصول على معلومات عنه من خلال [موقع الجامعة](#). وعلى الرغم من أن بعض المؤسسات تستخدمه كأداة تأديبية، تعتبره الجامعة أداة تطويرية للطلاب وفريق التدريس على حد سواء. لذا يجب على فريق التدريس العمل مع الطلاب على استخدام برنامج Turnitin (تورنيتين) حتى يتمكنوا من استخدامه في التعرف على حالات الانتحال في فروضهم الدراسية الخاصة بهم.

إجراءات التعامل مع الممارسات الأكاديمية الخاطئة

يجب أن تخضع جميع حالات الانتحال لإجراءات الممارسات غير النزهة الخاصة بالجامعة وإبلاغ الجامعة بها من خلال هيئة الممتحنين لديها وتقرير المراقبة السنوي. يمكن الاطلاع على تفاصيل إجراءات الممارسات غير النزهة في كتيب الدرجات العلمية بنظام المقررات الخاص بالجامعة.

⁸ جامعة أولستر، كتيب التقويم، 75.

10. دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم الخاصة في التقويم

تتوقع الجامعة من المراكز التعاونية أن تتحمل مسؤولية الوفاء بالتشريعات المحلية، فضلاً عن الامتثال لقانون المساواة بالملكة المتحدة لعام 2010م حيثما كان ذلك ممكناً، وذلك من خلال إجراء جميع التعديلات المعقولة لدعم احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم. يهدف القسم التالي إلى زيادة الوعي بأشكال صعوبات التعلم الخاصة بالإضافة إلى تقديم نظرة عامة عن الأساليب القياسية التي قد تُتَّبَع لمساعدة الطلاب الذين يخضعون لعمليات التقويم.

تحديد صعوبات التعلم الخاصة

مصطلح "صعوبات التعلم الخاصة" هو مصطلح شامل يُشير إلى حالة عصبية تؤثر على طريقة فهم المعلومات ومعالجتها. وتتمثل أكثر أشكالها شيوعاً فيما يلي: عسر القراءة (الدسلوكسيا)، وخلل التناسق (الديسبراكسيا)، وعسر الحساب (الديسكالكوليا)، واضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة. يمكن تحديد أي صعوبة من صعوبات التعلم الخاصة في أي وقت من حياة الإنسان، ومن المهم أن يتمتع فريق التدريس بالقدرة على دعم جميع الطلاب لتحقيق إمكاناتهم. ويجب أن تكون لدى المراكز التعاونية آليات قائمة لدعم جميع الطلاب خلال فترة تعلمهم من خلال توفير موارد خاصة بمهارات الدراسة ودعم من يُعانون من صعوبات تعلم خاصة.

عسر القراءة

عادة ما يصحب عسر القراءة صعوبات في القراءة والتهجئة ولكنه قد يؤثر أيضاً على الكتابة والتنظيم والانتباه والذاكرة والنطق فضلاً عن استرجاع الكلمات والتسلسل وسرعة معالجة المعلومات وإدراك الزمان والمكان. وقد يُظهر الأشخاص الذين يعانون من عسر القراءة نقاط قوة يتميزون بها في مجموعة متنوعة من المهارات المعرفية بما في ذلك التفكير البصري والتباعدي والجانب والشمولي.

خلل التناسق

عادة ما يصحب خلل التناسق صعوبات في التنسيق الحركي كما قد يؤثر على مهارات الكتابة الورقية أو الإلكترونية. ويُعتقد أن صعوبة التعلم الخاصة هذه قد تحدث جنباً إلى جنب مع أعراض مرتبطة بغيرها من صعوبات التعلم الخاصة الأخرى.

عسر الحساب

عادة ما يصحب عسر الحساب صعوبات في اكتساب المهارات الحسابية بما في ذلك التعامل مع مفاهيم الأعداد وتعلم الحقائق والإجراءات العددية. وقد يُظهر الأشخاص الذين يعانون من عسر الحساب نقاط قوة يتميزون بها في أساليب حل المشكلات والإبداع والأساليب العملية والحدس واستخدام الكلمات.

اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة

يؤثر اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة (ADHD أو ADD) على طريقة فهم المعلومات ومعالجتها مع مواجهة صعوبات في إدارة الاندفاع والتركيز وفرط النشاط. وقد يظهر من الأشخاص الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة نقاط قوة يتميزون بها في الإبداع والابتكار، والتركيز الشديد في الأمور التي تثير اهتمامهم، والقدرة على فهم القضايا المعقدة بسرعة كبيرة.

الأساليب القياسية لتقديم الدعم

في حالة إفصاح أحد الطلاب عن أية صعوبة تعلم خاصة يعاني منها، سيلجأ فريق التدريس إلى اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان تلقي الطلاب للدعم اللازم خلال فترات دراستهم. أما في سياق التقويمات، فعلى فريق التدريس التعامل بحساسية كبيرة مع عملية إعداد التقويمات بحيث تكون داعمة لأداء الطلاب ويمكن إجراؤها بطرق مختلفة.

في حالات الامتحانات، قد تُمنَح مدة إضافية تصل إلى 25% من الوقت الأصلي للامتحان للطلاب الذين يُعانون من صعوبات تعلم خاصة مفصَّح عنها وموثَّقة حتى يتمكنوا من إتمام الامتحانات على نحو ملائم.⁹

قد تلجأ المراكز التعاونية إلى استخدام أحد أشكال تحديد هوية المجهولين من خلال الاستعانة بملصقات تُلصق بشكل ملائم على الأعمال التي تُقدَّم لتحديد المرشحين الذين يعانون من صعوبات تعلم خاصة.

يُنصح فريق التدريس عند تصحيح أعمال المرشحين الذين يعانون من صعوبات تعلم خاصة بعدم معاقبتهم على الأخطاء الإملائية أو اللغوية أو في ترتيب الكلمات أو التعبيرية وذلك كلما أمكن ذلك. ومع ذلك، من المسلم به أن هناك بعض التخصصات التي تعد فيها دقة التهجئة والتعبير من الأمور المهمة للغاية ولا يمكن تجاهلها. وفي هذه الحالات يجب على قادة البرامج ضمان أن الطلاب يمكنهم استيعاب المطلوب منهم وما قد يُعاقبوا عليه في التصحيح استيعاباً تاماً.

يجب أن تُصحَّح تقويمات المرشحين ذوي صعوبات التعلم الخاصة بشكل إيجابي من حيث المحتوى مع التركيز على مضمون النقاش بدلاً من كيفية تقديمه كلما كان ذلك ممكناً. وعلى المصححين - كلما أمكن ذلك - تجنب معاقبتهم على أي مما يلي:

- الجمل القصيرة التي تعوزها روابط تربطها بما قبلها أو بعدها.
- الجمل التي يتغير اتجاهها في منتصفها.
- استخدام تراكيب متكررة في الجمل.
- تفضيل استخدام المصطلحات غير الأكاديمية.
- الجمل المبالغ في طولها مع الإفراط في استخدام الروابط والتي يمكن تقسيمها إلى جمل أقصر.
- إعادة صياغة نفس النقطة بصيغة مختلفة قليلاً.
- الخط غير المقروء.

مصادر مفيدة

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات والمصادر المتعلقة بدعم المرشحين ذوي صعوبات التعلم الخاصة من خلال المواقع التالية:

الجمعية البريطانية للدسلكسيا "British Dyslexia Association": www.bdadyslexia.org.uk
مؤسسة الديسبراكسيا "Dyspraxia Foundation": www.dyspraxiafoundation.org.uk
المعهد البريطاني لصعوبات التعلم "British Institute of Learning Disabilities": www.bild.org.uk

⁹ قد تتضمن الأمثلة على المستندات التي تدلل على معاناة شخص ما من صعوبات تعلم خاصة تقريراً من أخصائي في علم النفس التربوي.

11. حماية مواد التقويم: كيفية حمايتها

يوضح الفصل التالي الاحتياطات اللازمة التي يجب على المراكز التعاونية اتخاذها لضمان أمن التقويمات.

الحد الأدنى من توقعات الجامعة

يلزم على المراكز التعاونية ضمان أن جميع التقويمات والوثائق المرتبطة بها محفوظة وتُنقل تحت ظروف تتسم بالسرية البالغة. ويجب إبلاغ الجامعة بأي احتمالية إخلال بالأمن.

من المهم للغاية خلال هذه العملية اتخاذ أكبر قدر من الحيطة الممكنة لتأمين سرية التقويمات قبل إجرائها. ويجب أن يُدرك جميع أعضاء فريق التدريس حجم مسؤولياتهم في هذا الشأن إلى جانب ضمان عدم إتاحة أعمالهم الأولية والأوراق المنتهية بشكل عام سواء كنسخة ورقية أو عبر شبكات الكمبيوتر. قد تُنقل أوراق الامتحان الأولية - عند إجراء عملية اعتماد التقويمات - إلى السجل بالبريد الإلكتروني، شريطة حمايتها بكلمة مرور وأن تُنقل هذه الكلمة بشكل منفصل.

الاحتفاظ بالتقويمات وأوراق الإجابة

تتبع الجامعة باعتبارها جهة مانحة للدرجات العلمية في المملكة المتحدة نظاماً للاحتفاظ بالسجلات حددته لجنة نظم المعلومات المشتركة (JISC). ويعد الاحتفاظ بالسجلات أمر مهم ويجب اتباعه بالنسبة لجميع مؤسسات التعليم العالي من أجل إدارة شؤونها الخاصة بطريقة ملائمة. وتُشير المبادئ التوجيهية للجنة نظم المعلومات المشتركة إلى أنه يلزم على المؤسسات - كحد أدنى - الاحتفاظ بالتقويمات لمدة عامين (العام الدراسي الحالي بالإضافة إلى عام آخر).

وبطريقة مماثلة، توصي لجنة نظم المعلومات المشتركة أيضاً بالاحتفاظ بأوراق إجابة الطلاب على التقويمات لمدة لا تقل عن ستة أشهر عقب تأكيد هيئة الممتحنين للدرجات.

ستلجأ المراكز التعاونية لمراجعة سياسات الاحتفاظ هذه تماشي مع الهيئات الاستشارية الخاصة بها حيثما كان ذلك ممكناً، بما في ذلك أي تشريعات إقليمية تخص قدر الوقت الذي قد يُتاح للمرشحين للطعن في الدرجات التي منحها لهم هيئات الممتحنين.

توصي الجامعة المراكز التعاونية بالاحتفاظ بجميع التقويمات كحد أدنى لمدة عامين بعد النظر فيها من جانب هيئة ممتحنين مشكلة تشكيباً قانونياً بجامعة ويلز.

12. إرشادات أساليب التقويم

ينبغي هذا الفصل على الفصل الرابع، حيث يقدم معلومات عن الأساليب المتبعة في وضع التقويمات.

الامتحانات

تعد الامتحانات التحريرية الوسيلة التقليدية الأكثر شيوعاً للتقويم التجميعي في التعليم العالي، وبالإضافة إلى عملها على استدعاء المعرفة بموضوع الدراسة، فإنها أيضاً تعتمد على قوة تحمل الطلاب إلى جانب التأكد من سهولة قراءة كتباتهم بخط اليد. ولأوراق الامتحانات مشاكلها الخاصة المتمثلة في عدم وجود وسيلة لتوضيح الأسئلة، مما يؤدي أحياناً إلى إساءة فهم الطالب الخاضع للامتحان لها. وحتى نعالج هذه المشكلات، فمن الأفضل للمدرسين القيام بما يلي:

- استخدام الجمل القصيرة؛
- توضيح نتائج التعلم التي يتم تقويمها؛
- ضمان مشاركة الزملاء في استعراض الأسئلة للتأكد من عدم الحاجة إلى المزيد من التوضيحات؛
- وضع إجابة نموذجية للسؤال والنظر بتمعن في ما إن كان من الممكن تغيير السؤال بطريقة أخرى لتوضيح المعنى. ولضمان تقديم المزيد من الدعم للطلاب لإجراء الامتحان على أكمل وجه، فمن الأفضل لفريق التدريس الاستعانة أيضاً بما يلي:
- التأكد من وضوح تنسيق الورقة حتى يسهل قراءتها مع توضيح كيفية توزيع الدرجات لكل سؤال؛
- إدراج بيانات تجبر الطلاب على تطبيق ما لديهم من معرفة وليس مجرد تكرار ما فهموه؛
- توجيه كل سؤال من الأسئلة نحو جانب محدد من المنهج الدراسي؛
- استخدام اقتباسات من كتب دراسية مقررّة لتحفيز استخدام المهارات النقدية والتحليلية.

ينبغي توضيح المعايير التقويمية للامتحان التي سيتم استخدامها وضمان وجود خطة واضحة لوضع الدرجات يمكن ربطها بالأسئلة الموضوعية، ينبغي أن تكون خطط الدرجات واضحة لضمان إمكانية قيام أي فرد آخر بتصحيح الامتحانات، وعلى سبيل التحديد، فالأفضل لفريق التدريس النظر في كيفية توزيع الدرجات على الطلاب الذين قد يرتكبون أخطاء في بداية السؤال مما يؤثر على بقية الإجابة، هذا بالإضافة إلى ما إن كان يجب وضع درجات للطلاب في حال عدم إدلائهم بالإجابة الدقيقة المتوقعة للسؤال، إلا أنهم قدموا إجابة ممتازة.

المهام الدراسية

قد تغطي المهام الدراسية مجموعة متنوعة من منهجيات التقويم، بما فيها المقالات أو التقارير أو المراجعات المطولة. ويتسم كل شكل من أشكال أعمال التسليمات هذه بتنسيق محدد جداً وينطوي على متطلبات مختلفة من الطالب. وفي حين يصعب تقديم إرشادات محددة بشأن التنسيق الذي قد تكون عليه كل مهمة من المهام الدراسية، فإنه يجب النظر في المبادئ الشاملة التالية:

- من المفترض تعريف الطلاب بجميع الأمور المتوقعة منهم عند الاضطلاع بالمهام الدراسية.
- استقطاع الوقت اللازم لشرح خط سير عملية التسليم للطلاب في الفصل.
- ضمان معرفة الطلاب للحد الأدنى من المراجع التي من المتوقع منهم الاعتماد عليها.
- السعي نحو الابتكار في تصميم التقويم بشكل يستحضر المهارات المعرفية النقدية والإبداعية لدى الطلاب.
- تحديد مواعيد تسليم واضحة لتقديم الأعمال.

المهام العملية أو الميدانية

قد تكون المهام العملية والميدانية أحد الجوانب الرئيسية لإجراء عملية التقويم لتخصصات معينة، ويجب تعريف الطلاب في مرحلة مبكرة عند إجراء هذه المهام بالجوانب العملية لإجراء هذا التقويم، حتى يكونون على وعي بالطريقة التي سيتم بها تقييمهم، ومن الأفضل أن تشمل منهجيات التقويم هذه

إنشاء الطلاب لأعمال مثل دفاتر السجلات أو اللافتات حتى تعكس المنهجيات المتبعة أثناء عملية التقييم، كما قد تتضمن منهجية التقييم هذه جوانب خاصة بالعمل الجماعي أو تقييم القراء أو التقييم الذاتي.

ومن الضروري أن يُفتح المجال أمام الطلاب للتفكير في الكيفية التي كان من الممكن لهم أن يؤديوا بها العمل على نحو أفضل حتى تنمو لديهم مهارات التفكير النقدي المتعمق. ويُفضل للمدرسين أيضاً وضع مجموعة من الأسئلة التي يمكن أن تنطبق على مجموعة متنوعة من المشروعات المختلفة في شكل امتحان شفوي عن النتائج الخاصة بتقييم المهام العملية أو الميدانية.

وينبغي أن تتسم معايير التقييم من خلال المهام العملية والميدانية بالشفافية وتتعامل مع كافة الطلاب بشكل عادل دون النظر إلى تنوع المهام العملية والميدانية التي يتم تقييمها، ويتعين التأكد في هذه الحالات مما إن كانت نتائج التعلم المرغوبة حاضرة بشكل واضح في معايير التقييم أم لا.

العروض التقديمية والملفات

تنطوي عملية إنشاء العروض التقديمية والملفات الخاصة بالعمل المُجرى على تحدٍ فريدٍ من نوعه إذ أنها تفتح المجال أمام الطلاب في المشاركة في أسلوب مبتكر للتقييم، والذي يدفع الممتحن في بعض الأحيان إلى أن تغيب عنه الموضوعية.

كما تنطوي منهجيات التقييم هذه أيضاً على إمكانية الحصول على التعقيبات الخاصة بالأعمال بشكل فوري فضلاً عن أنها تمهد الطريق أمام إدراج منهجيات تقييم الأقران، ولذا ينبغي ضمان وجود معايير شفافة وواضحة لتقييم هذه الأعمال من بداية التقييم. واستعداداً لمثل هذا التقييم، يُفضل لفريق التدريس النظر في النقاط التالية:

- التأكد من تحديد معايير وضع الدرجات بشكل واضح في بداية التقييم؛
- إشراك عضو ثانٍ من فريق التدريس عند إجراء عملية التقييم؛
- استخدام تنسيق عام للتقييم لمساعدة الطلاب على إظهار نواتج التعلم المرغوبة؛
- تقييد الوقت و/أو حجم التقييم؛
- توضيح الإرشادات الخاصة باستخدام المواد المسموعة أو المرئية؛
- تسجيل العروض التقديمية أو التفاعل بين الأفراد أثناء عملية التقييم حتى يتم الحد من المشكلات الخلافية التي تنشأ حول وضع الدرجات؛
- تقديم تعقيبات فورية تحدد نقاط القوة والضعف بالتقييم، مع عدم لزوم الكشف عن درجة محددة حتى يتم تقييم جميع الطلاب؛
- السعي لاستقطاع وقت للأسئلة والأجوبة في نهاية الجلسة، ويتم بموجها وضع الدرجات للطلاب على أساس الأجوبة.

العمل الجماعي

القضايا الرئيسية في تقييم العمل الجماعي

يعد تعلم الطالب كيفية العمل بصورة فعالة داخل الفريق من نواتج التعلم المهمة في أغلب البرامج التعليمية الخاصة بطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا بالجامعات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العمل الجماعي يحفز من عملية تنمية المهارات التي يحتاج إليها سوق العمل (مثل التفاوض التعاوني، والقيادة، وتفويض المهام، وغير ذلك)، والتي قد يتعذر تحقيقها من خلال أشكال الأنشطة (والتقويمات) الأخرى، فضلاً عن فتح العمل الجماعي المجال للطلاب للتعلم من بعضهم البعض.

ومن ثم تستخدم الغالبية العظمى من برامج جامعة ويلز العمل الجماعي كعامل أساسي في إستراتيجيات التقييم والتعليم والتدريس في المراكز التعاونية، غير أنه من أجل تقييم العمل الجماعي، يتعين النظر في أربعة أمور رئيسية، هي كما يلي:

- (1) ما هي نواتج التعلم الخاصة بالبرامج والوحدات التي من المفترض تقييمها باستخدام الأنشطة القائمة على العمل الجماعي؟
- (2) هل تستدعي الحاجة تقييم المشاركات الفردية للطلاب في أنشطة العمل الجماعي؟
- (3) هل من الضروري تقييم النواتج التي يحققها الطلاب (مثل التقارير، والتصميمات، والمنتجات، وغير ذلك)، أم أن عملية الإنتاج (أي الطريقة التي تشارك بها أعضاء المجموعة في العمل) هي موضع الاهتمام فحسب؟

4) من هم المشاركون في عملية التقويم (هل سيتم استخدام التقويم الذاتي للطلاب أم تقويم الخبراء الخارجيين)؟

سوف يكون لنواتج هذه الاعتبارات تأثير يعمل على تحديد شكل التقويم المستخدم، ومن ثم، تصبح هناك قدرة على استخدام العمل الجماعي في تقويم مجموعة من الجوانب المتنوعة، منها المعرفة والفهم والمهارات التحليلية ومهارات التواصل وغير ذلك، كما أنها تتيح أيضاً الحكم على مدى الفاعلية التي اتسم بها العمل الجماعي بين المجموعات، فضلاً عن المهارات التي ينمها الطلاب بمفردهم من خلال الأنشطة الجماعية.

طرق تقويم العمل الجماعي

من الممكن في أي تقويم جماعي أن يتم تحديد عدة عوامل متنوعة لهذا التقويم يساهم كل منها على حدة في نجاح (أو عدم نجاح) النشاط الجماعي، ومن ثم يمكن تخصيص خطة وضع الدرجات لبعض الدرجات على "المنتج" النهائي (نتائج الأنشطة) وأخرى على "العملية" ذاتها (طريقة العمل الجماعي داخل المجموعة) وبعض الدرجات الأخرى على المساهمات الفردية للطلاب.

ثمة عدة أساليب لتقويم العمل الجماعي، ولكل منها مزايا وعيوب. ومن بين الأساليب المستخدمة الأكثر شيوعاً ما يلي:

- 1) مهمة جماعية يقوم فيها كل فرد داخل المجموعة بتقديم ناتج أو "منتج" مميز مع توزيع درجات فردية على أعضاء المجموعة.
- 2) مهمة جماعية لتقديم "منتج" نهائي واحد مع توزيع نفس الدرجة الواحدة على جميع أعضاء المجموعة.
- 3) مهمة جماعية لتقديم "منتج" نهائي واحد مع درجة مقسمة إلى قسمين: الأول على المنتج (ويتقاسمه جميع أعضاء المجموعة)، والآخر منفصل لكل عضو نسبة إلى تسليمه لعمل خاص به.
- 4) مهمة جماعية لتقديم "منتج" نهائي واحد مع درجة مقسمة إلى قسمين: الأول على المنتج (ويتقاسمه جميع أعضاء المجموعة)، والآخر منفصل لكل عضو نسبة إلى التقويم الذاتي من قبل كل عضو من أعضاء الفريق.

سوف ينبغي اختيار الأسلوب على النظر في الأمور الموضحة أعلاه والسياق الدقيق للأنشطة الجماعية فيما يخص الوحدة (أو الوحدات) والبرنامج ككل.

غير أنه من بين القضايا الهامة في جميع التقويمات القائمة على العمل الجماعي هو الكشف عن العناصر غير "المشاركة" أو العناصر "المتقاعسة": أي الطلاب الذين لا يقومون بالمشاركة على وجه صحيح (أو على الإطلاق) في الأنشطة الجماعية، ومثل هذه المواقف يكون تخصيص درجة واحدة للمجموعة (الأسلوب رقم iii أعلاه) طريقة غير فعالة أحياناً.

مصادر الأدلة على المشاركة الفردية للطلاب في العمل الجماعي

ثمة عدد من مصادر الأدلة التي يمكن استخدامها في تحديد المشاركة الفردية للطلاب في التقويم القائم على العمل الجماعي، وهذه الأدلة تشمل ما يلي:

- سجلات اجتماعات المجموعة - بحيث يتم في المعتاد التوقيع عليها من قبل جميع أعضاء المجموعة؛
- سجلات أو دفاتر العمل التي يحتفظ بها كل طالب؛
- ملفات العمل الخاصة بكل طالب التي قد تشمل بعض مما هو مذكور أعلاه أو جميعه؛
- عروض تقديمية المقدمة من أعضاء المجموعة في نهاية التقويم؛
- تقويم الأقران الذي يجريه الطلاب والذي يوضح شكل العمل الجماعي داخل المجموعة؛
- درجات تقويم الأقران التي تشير إلى الأداء الفردي، بحيث لا تكون الدرجات أعلى من درجة المسؤول عن التقويم.

هناك عدد من الآليات التي يمكن استخدامها كأساس لعملية التقويم فيما يتعلق بتقويم الأقران من جانب الطلاب، وهي تشمل ما يلي:

- سجل حضور اجتماعات المجموعة؛
- المشاركة بالأفكار للمهام الجماعية؛
- جمع المواد والبحث والتحليل لأغراض المهام الجماعية؛
- المساهمة في العمليات الجماعية؛
- دعم وتشجيع أعضاء المجموعة؛
- المساهمة العملية لتحقيق "المنتج" النهائي؛
- المساهمة في إنشاء تقرير التقييم النهائي.

وأي أكانت المنهجية المتبعة لتقويم العمل الجماعي، فسوف يتعين إخبار الطلاب سلفاً عن الكيفية التي سيتم بها إجراء التقييم وعن معايير التقييم وخطة وضع الدرجات التي سيم تطبيقهما.

تقويم الأقران والتقويم الذاتي

تعد منهجية تيسير إقامة تقويمات الأقران أو التقويمات الذاتية من المنهجيات المعقدة والصعبة، والتي أصبحت شائعة في عملية وضع المنهجيات الأساسية للمواضيع الدراسية، ومثل هذه الأعمال تستلزم تحويل المسؤولية عن التقييم من المحاضر إلى أفراد الطلاب أو المجموعات، ويجب أن يتلقى أعضاء هيئة التدريس التدريب اللازم قبل الاستعانة بهذا الأسلوب في التقييم حتى يتكفل استخدامهم له بالفعالية والنجاح.

التقويمات عبر الإنترنت

سرعان ما أصبح التقييم عبر الإنترنت شكلاً معروفاً من أشكال تقويم الطلاب، حيث يمكن أن يدخل في نظم التعلم المختلطة أو القائمة بالكامل على الإنترنت. يفتح التقييم عبر الإنترنت المجال أمام الطلاب لاستخدام تفاصيل محددة للوصول إلى منصة للتعليم عبر الإنترنت تطلب من الطلاب بعد ذلك إتمام مجموعة من الأسئلة، ويمكن اختيار الأسئلة التي تظهر للطلاب بشكل عشوائي من قاعدة بيانات للتقويمات محددة مسبقاً ينتج عنها إجابات بنعم/لا، وهي الإجابات التي تُصحح بشكل تلقائي، أو يمكن أن تحتوي على امتحانات مطولة، إن فرص استخدام خدمات الإنترنت في التقييم قد تنطوي على أهمية كبيرة، وخصوصاً في دعم بناء متعلم يتحلى بالمرونة. غير أن هناك أيضاً العديد من المشكلات حول التقييم عبر الإنترنت التي لا يزال على قطاع التعليم العالي أن يتصدى لها بشكل كلي. ومن بين الاعتبارات التي يتعين النظر فيها ما يلي:

- قابلية المقارنة بين الأجهزة والبرامج التي يستخدمها الطلاب للدخول إلى منصة التقييم؛
- وضع الأعطال الفنية للأجهزة أو البرامج أثناء التقييم في الاعتبار؛
- التأكد من أن المواد المعروضة أثناء التقييم ذات صلة بالمهمة وملاتمة لها؛
- التأكد من معرفة الطلاب بكيفية إجراء التقييم واستيعابهم لها؛
- التأكد من عدم وجود أي فرصة للانتحال أثناء عملية التقييم؛
- التأكد من هوية الطلاب الذين يقومون بإجراء التقييم؛
- التأكد من إجراء التقييم في ظروف مناسبة يمكن التحكم فيها بالنسبة للطلاب؛
- التأكد من حصول الطلاب على التعقيبات المناسبة في نهاية التقييم حتى نضمن وجود تعقيبات مسبقة لأي عمل في المستقبل؛
- التأكد من وجود حماية مناسبة لمواد الامتحانات، وبالتالي إحكام السيطرة على درجات الطلاب.

بخلاف المشكلات التقنية التي قد تظهر، والتي تم توضيحها سلفاً، تعد المشكلات الأكاديمية جزءاً لا يتجزأ من القيمة المستدامة للدرجة العلمية الممنوحة في نهاية المطاف، ولذا فإن إحدى الطرق الأساسية لمواجهة هذه المشكلات هو ضمان النوعية الكاملة للطلاب بالأمانة الأكاديمية وتوقعات المؤسسة منهم بعدم الانخراط في أي ممارسات خادعة، وبالإضافة إلى ذلك، فيُفضل لفريق التدريس المشارك في عملية التقييم عبر الإنترنت النظر في الاحتمالات التالية، من جملة أمور أخرى:

- استخدام سلسلة من المهام الفردية القصيرة والمتتابعة خلال البرامج أو الوحدات، وقد يستلزم تصميم التقويمات من الطلاب الانتهاء من قراءة الصف كاملة والإجابة على التقويمات بشكل فردي.
- تسهيل العمل الجماعي الذي قد يستلزم من الطلاب التفاعل بينهم للتناقش بشأن أحد المشاريع النهائية والمساهمة فيه.
- استخدام امتحانات الكتاب المفتوح التي تتطلب تقويماً واسع النطاق يقوم على المصادر المتاحة، والذي يتم الرجوع لمصادر من خلال برنامج مطابقة للنصوص.
- وضع أسئلة تستلزم من الطلاب عرض تمكنهم من موضوع الدراسة مع ربط تجاربهم الشخصية أو المهنية والإجابات بعملية التعلم.

13. المصادر

يقدم القسم التالي قائمة بالمصادر المستخدمة في إعداد هذا المستند، بالإضافة إلى المصادر التي قد تفيد في الحصول على مزيد من المعلومات:

Bloom, B.S., M.D. Englehart, E.J. Furst, W.H. Hill, & D.R. Krathwohl, Taxonomy of Education Objectives: Cognitive Domain, New York, 1956.

.Bloxham, Sue & Pete Boyd, Developing Effective Assessment in Higher Education: a practical guide, Maidenhead, 2007

.British Dyslexia Association, British Dyslexia Association Website, www.bdadyslexia.org.uk (accessed 10/06/14)

.Carroll, Jude, A Handbook for Deterring Plagiarism in Higher Education, Oxford, 2002

.Gibbs, Graham, Using assessment to support student learning at University of East Anglia, Leeds, 2010

.Institute of Physics, Supporting STEM students with dyslexia: A good practice guide for academic staff, London, 2013

Moore, Ivan & Sarah Williamson, Engineering Subject Centre Guide: Assessment of Learning Outcomes, Higher Education Academy
.Engineering Subject Centre, Leicestershire, 2008

.Newton, Paul E., 'Clarifying the purposes of educational assessment', Assessment in Education, Vol. XIV, 2007, 149-170

Olt, Melissa R., 'Ethics and Distance Education: Strategies for Minimizing Academic Dishonesty in Online Assessment', Online Journal
.of Distance Learning Administration, Vol. V, 2002, www.westga.edu (Accessed 11/06/15)

Quality Assurance Agency, Understanding assessment: its role in safeguarding academic standards and quality in higher education,
.Gloucester, 2012

.Race, Phil, The Lecturer's Toolkit: A practical guide to assessment, learning and teaching, Abingdon, 2015

.The British Psychological Society, International Guidelines on Computer-Based and Internet Delivered Testing, Leicester, 2005

.The Higher Education Academy, A Marked Improvement: Transforming assessment in higher education, York, 2012

.University of Salford, University Assessment Handbook: A Guide to Assessment Design, Delivery and Feedback, Salford, 2012

.University of Ulster, Assessment Handbook, Ulster, 2014

.Watkins, Rob, Groupwork and Assessment: The Handbook for Economics Lecturers, ed. Peter Davies, Bristol, 2013

الملحق أ: معايير جامعة ويلز

الغرض الرئيسي من هذه المعايير هو أن تكون بمثابة معايير عامة لمستويات البرامج.

أ مستوى الدراسة الجامعية

- المرتبة الأولى (100-70%)

تعد أعمال المرتبة الأولى نادرة إلى حد ما ويُفترض فيها التميز عن أعمال الطلاب الآخرين، بينما يعد من الطبيعي عدم حصول سوى عدد قليل من الطلاب على درجات المرتبة الأولى في بعض المجالات الدراسية، فلن يكون من المتوقع حصول العديد من الطلاب على نتيجة إجمالية من المرتبة الأولى عند تجميع الدرجات الممنوحة لجوانب التقويم المختلفة.

- يعالج المسائل أو المشاكل المثارة بشكل مباشر
- يقدم نقاشاً منطقياً ينطوي على معرفة مستفيضة بالمعلومات ذات الصلة بالموضوع
- يطرح تقويماً نقدياً للمفاهيم والنظريات
- يربط النظريات بالتطبيق
- يعكس فكرة الطالب نفسه وليس مجرد تكرار للمحاضرات الاعتيادية والمواد المرجعية
- دقيق جداً
- يتميز بالإبداع أو بالتجديد
- يدلل على القراءة بشكل يتخطى مجرد ما هو مطلوب
- يظهر لديه وعي بالمنهجيات الأخرى للتعامل مع المشكلة
- يعي القضايا المرتبطة بالأبحاث العلمية ويعي حدود المعرفة الحالية
- يستعمل البيانات والأمثلة ذات الصلة بامتياز مع الإشارة إليها بشكل ملائم

- القسم الأول من المرتبة الثانية (69-60%)

تعد هذه الدرجة من درجات الأداء عالي الكفاءة، ويمكن اعتبار الطلاب الحاصلين على هذه المرتبة مؤهلين للتسجيل في عمل أبحاث على مستوى أعلى

- يعالج المسائل أو المشاكل المثارة بشكل مباشر
- يقدم مناقشة منطقية تستند على معلومات مناسبة
- لديه بعض القدرة على تقويم المفاهيم والنظريات وربط النظريات بالتطبيق
- يعكس أفكار الطلاب بدلاً من مجرد تكرار المحاضرات الاعتيادية والمواد المرجعية
- ليست لديه أي إغفالات أو أخطاء كبيرة
- يدلل على القراءة بشكل يتخطى مجرد ما هو مطلوب
- يظهر لديه وعي بالمنهجيات الأخرى للتعامل مع المشكلة
- يستعمل البيانات والأمثلة ذات الصلة بشكل جيد مع الإشارة إليها بشكل ملائم

- القسم الثاني من المرتبة الثانية (59-50%)

يعد هذا المستوى من مستويات الأداء المقبولة، ومن المتوقع أن يحصل جميع الطلاب المؤهلين على هذا المستوى على الأقل

- يعالج المشاكل، ولكن لا يقدم سوى ملخص مبسط فحسب بالمناقشات والأدلة ذات الصلة إلى جانب ما تم عرضه في المحاضرات والقراءات المرجعية
- تكون الإجابات واضحة ومحددة
- هناك بعض الإغفالات والمغالطات الصغيرة دون أخطاء كبيرة

- المرتبة الثالثة (49-40%)

يعني تحقيق هذا المستوى من الأداء وجود بعض المعرفة والفهم، ولكن مع وجود ضعف. ولذا فالطلاب الحاصلون على هذا المستوى من الأداء من المفترض أن يكونوا

- مجموعات صغيرة في هذه الدورة ومن غير المتوقع لهم الارتقاء إلى مستويات عمل أعلى.
- لا توجد مناقشات وأدلة في جميع الأحيان تدعم النقاط التي تم تناولها في الإجابة
- تم حذف نقاط ذات صلة من الإجابة
- ثمة أخطاء في الإجابة

- هناك أجزاء من الأسئلة لم تتم الإجابة عليها
- قد تكون الإجابات وجيزة بشكل زائد عن المطلوب وربما تكون على شكل ملاحظات

- رسوب هامشي (39-35%)

لم يقدم الطلاب الحاصلون على هذا التصنيف ما يكفي لإقناع المصححين بأنهم مستحقون للنجاح¹⁰.
- تفتقر الإجابات إلى الفهم المنطقي للمشاكل والقضايا المثارة في السؤال
- تم إغفال معلومات مهمة من الإجابات مع إضافة نقاط لا صلة لها
بالسؤال
- الإجابات مختصرة إلى حد بعيد

الرسوب (أقل من 35%)

الطلاب الراسبون هم الطلاب الذين لم يتمكنوا من إقناع المصححين بأنهم قد استفادوا من الدراسة الأكاديمية بالشكل الكافي.
- فشل في إظهار أي معرفة أو فهم للقضايا المثارة في السؤال
- يظهر لديهم سوء فهم جوهري بالموضوع
- معظم المواد الواردة في الإجابة ليست ذات صلة

ب مستوى الدراسة ما بعد الجامعية

تم وضع معايير التقديرات العامة التالية لدرجات الدراسة ما بعد الجامعية على النحو التالي (بنظام المقررات والرسالة العلمية):

التقدير الإرشادي	المملكة المتحدة % الدرجات	الخصائص
أ	+70%	معيار مرتفع جداً من التحليل النقدي باستخدام أطر مفاهيمية مناسبة فهم وعرض للقضايا ذات الصلة بشكل ممتاز مناقشات مرتبة بشكل واضح ومنظمة بطريقة منطقية وعي جيد بالفروق الدقيقة والتعقيدات أدلة قوية على البحث المستقل المنفذ بشكل جيد تقويم ممتاز وتوفيق للمواد المرجعية استخدام ممتاز للمعلومات والأمثلة ذات الصلة، مع الإشارة إليها بشكل ملائم
	درجة الامتياز 70% فما أعلى	
ب	69-60%	معيار مرتفع من التحليل النقدي باستخدام أطر مفاهيمية مناسبة فهم وعرض للقضايا ذات الصلة بشكل واضح مناقشة مرتبة بشكل واضح ومنظمة بطريقة منطقية وعي بالفروق الدقيقة والتعقيدات أدلة على البحث المستقل تقويم جيد وتوفيق للمواد المرجعية استخدام جيد للمعلومات والأمثلة ذات الصلة، مع الإشارة إليها بشكل ملائم
ج	59-50%	استخدام أطر عمل مفاهيمية مناسبة محاولة التحليل ولكن مع وجود بعض الأخطاء و/أو بعض الإغفالات يظهر لديه وعي بالقضايا، ولكن لا يتخطى ما هو متوقع من حضور الدورات تتسم المناقشات بوضوح مقبول ولكنها غير كاملة أدلة غير كافية على البحث المستقل تقويم غير كافي للمواد المرجعية بعض الاستخدام الجيد للمعلومات والأمثلة ذات الصلة، مع الإشارة إليها بشكل غير كامل

¹⁰ وفقاً للبروتوكولات الأكاديمية ذات الصلة، فإن المرشحين للدرجات الأولية قد يحصلون على 'درجة النجاح' في حال وقوع الدرجات الكلية التي حصلوا عليها بين 35 و39%.

التقدير الإرشادي	المملكة المتحدة % الدرجات	الخصائص
د	49-40%	فهم كافي لأطر العمل المفاهيمية المناسبة الإجابات وصفية بشكل مفرط و/أو أي محاولة للتحليل تتسم بالسطحية وتحتوي على أخطاء أو إغفالات يظهر لديه وعي محدود للقضايا مع بعض التشتت مناقشاته غير واضحة بالشكل الكافي أدلة محدودة على البحث المستقل فضلاً عن الاعتماد على الملاحظات المتكررة في الفصل استخدام سطحي نسبي للمعلومات والمصادر والأمثلة ذات الصلة فضلاً عن الافتقار إلى المراجع المناسبة
	درجة النجاح في جامعة ويلز=40%	
هـ	39 – 30%	فهم ضعيف لأطر العمل المفاهيمية تحليل ضعيف والعديد من الأخطاء والإغفالات توضيح عدد قليل من النقاط ذات الصلة ولكن مع عرض القضايا بشكل سطحي ومشوش ليس هناك أي دليل عن البحث المستقل فضلاً عن الفهم السيء للملاحظات الفصل استخدام سيء أو عدم استخدام للمعلومات والمصادر والأمثلة ذات الصلة فضلاً عن عدم الإشارة إلى أي مرجع
و	29% فما أسفل	فهم ضعيف جداً لأطر العمل المفاهيمية استيعاب ضعيف جداً للتحليل أو عدم استيعابه بالمرّة مع وجود العديد من الأخطاء والإغفالات فهم ضئيل جداً أو عدم فهم على الإطلاق للقضايا المثارة من الأسئلة ليس هناك أي إشارات مرجعية مناسبة للمعلومات أو المصادر أو الأمثلة أو حتى ملاحظات الفصل

ملاحظة: تُمنح درجات الامتياز (70%+) إلى الأعمال الاستثنائية فحسب.

الملحق ب: المعايير العامة لتقويم الوحدات

يوضح ما يلي المعايير العامة للتقويم في المستوى السادس.

فئة التقويم / الدرجات	0-19	20-39	40-49	50-59	60-69	70-79	80-100
معرفة وفهم للموضوع	مغالطات كبيرة توضح الفجوات الهائلة في معرفة وفهم المادة بذلك المستوى.	بعض المغالطات الهامة التي توضح الفجوات في المعرفة، مع مجرد فهم سطحي.	فهم العناصر الرئيسية لمجال الدراسة بما يوضح معرفة منطقية تسترشد ولو في جزء منها على الأقل بأبحاث حالية في تخصص المادة.	معرفة وفهم مناسبان للمبادئ والمفاهيم الخاصة بمجال الدراسة.	أدلة على إدراك شامل لمجال الدراسة مما يوضح معرفة منطقية واسترشاد بأبحاث حالية في تخصص المادة.	معرفة وفهم ممتازان للمفاهيم والنظريات الرئيسية للتخصص، وفي واضح يحدود القاعدة المعرفية.	معرفة وادراك مفصل للنظريات والمفاهيم الأساسية أو التخصص، بجانب الوعي بجوانب الغموض وحدود المعرفة
مهارات معرفية وفكرية	الافتقار لأي محاولة لتحليل أو دمج أو تقويم للمعلومات التي تؤدي إلى تعميمات لا أساس لها والوصول إليها دون استخدام أدلة موثقة، الافتقار إلى المنطق، مما يؤدي إلى استنتاجات ناقصة أو غير قابلة للدعم، تدني مستوى توصيل الأفكار.	تقديم بيانات عامة بأدلة ضئيلة، أسلوب وصفي إلى حد كبير بحجم ضئيل من التحليل أو بدون تحليل على الإطلاق، شرح غير منطقي للاستنتاجات، نتائج تفتقر إلى الصلة بالموضوع.	أدلة على محاولة محدودة لتحليل ودمج المعلومات، ولكنها تنسم ببعض نقاط الضعف، بعض الاستنتاجات ذات صلة، إلا أن الأدلة مفسرة بطريقة غير متناسقة.	تطبيق متفرق للتفكير التحليلي والمنطقي بطريقة مناسبة، أدلة على وجود وعي ناشئ بالتوجهات المختلفة والقدرة على استخدام الأدلة لدعم المناقشات، استنتاجات مقبولة.	أدلة على وجود تحليل ودمج مناسب للمعلومات، القدرة على إنشاء مناقشات مقنعة وإصدار الأحكام على الأدلة، القدرة على توصيل الفرضيات والاستنتاجات بشكل واضح استنتاجات سليمة.	عمل منطقي واضح مدعوم بالأدلة المنتقاة والمحققة بدرجة عالية من الدقة، يظهر التحليل القدرة على إجراء الفحص وبناء مناقشة مقنعة بصورة مستقلة، استنتاجات قوية.	عمل ممتاز يقوم على أدلة شاملة التطبيق التقويم والتحليل بشكل مناسب وذكي، تأكيدات تدلل على القدرة على استقصاء التناقضات داخل المعلومات وتحديدها بصورة مستقلة، استنتاجات مقنعة إلى حد كبير.
استخدام المؤلفات الأكاديمية البحثية	قلة الأدلة على القراءة أو انعدامها، استنتاجات غير مدعومة، تجاهل تام للأعراف الأكاديمية.	تعمق في المؤلفات بدرجة غير كافية، أدلة على الاعتماد على مصادر غير مناسبة، استخدام الأعراف الأكاديمية بشكل متناقض.	استخدام محدود للمصادر بجانب بعض الإغفالات والأخطاء، التوافق مع الأعراف الأكاديمية بدرجة كبيرة ولكن بجانب بعض الأخطاء.	مجموعة كافية من المصادر بجانب الاستخدام الواضح للمؤلفات القائمة على الأبحاث، بما في ذلك المواد المستخرجة من المصادر بشكل مستقل، تطبيق الأعراف الأكاديمية بشكل متناسق.	مجموعة شاملة من المصادر القائمة على العمل الأكاديمي، والتي تم تقييمها وتحليلها، أدلة على وجود مواد مستخرجة من المصادر بشكل مستقل، مهارات أكاديمية مطبقة بشكل متناسق.	معرفة ممتازة بالمؤلفات القائمة على الأبحاث واستخدامها وتضمينها في الأعمال، تحليل للمصادر وتقييمها بشكل متناسق، مهارات أكاديمية عالية المستوى مطبقة بشكل متناسق وعملي.	معرفة هائلة بالمؤلفات القائمة على الأبحاث واستخدامها وتضمينها في الأعمال، تحليل للمصادر وتقييمها بشكل متناسق، مهارات أكاديمية عالية المستوى مطبقة بشكل متناسق وعملي.
العروض التقديمية	عرض وتنظيم وقواعد وهجاء غير كافية.	عرض وتنظيم وقواعد وهجاء ضعيفة.	عرض وتنظيم وقواعد وهجاء مقبولة.	عرض وتنظيم وقواعد وهجاء مناسبة.	عرض بجودة عالية وتنظيم جيد وقواعد وهجاء صحيحين.	عرض جيد التوجيه وتنظيم منطقي وقواعد وهجاء صحيحان، بدرجة ممتازة.	عرض بجودة رائعة وتنظيم منطقي متماسك وقواعد وهجاء صحيحين.



التقويم الزمني للتقويم:

يُرجى إدخال المعلومات المطلوبة لجميع التقويمات في مركزكم خلال الفترة من 1 أغسطس 2014 حتى 31 يوليو 2015
اسم المركز التعاوني

طبيعة التقويم

تاريخ التقويم

المستوى

عنوان الوحدة

برنامج الدراسة

Collaborative Centre Name:

Programme of Study	Module Title	Level	Date of Assessment	Nature of Assessment

*يُرجى تقديم هذا النموذج مع أية استفسارات على البريد الإلكتروني: assessments@wales.ac.uk



الملحق د: نموذج اعتماد التقويمات

نموذج اعتماد التقويمات

القسم 1

اسم المركز التعاوني:	
البرنامج الدراسي:	
عنوان الوحدة:	
المستوى:	
النوع (على سبيل المثال، امتحان، فرض دراسي، مهمة دراسية):	
تاريخ الامتحان/تاريخ التوزيع:	
النسخة:	

القسم 2

يرجى اختيار أحد الخيارات الأتية:

الخيار أ يسير التقويم على معايير مناسبة ويمكن طباعته (يتم إدراج تعديلات طفيفة عند الضرورة)	الخيار ب يجب أن تُقدم مسودة مُراجعة من التقويم، مع أخذ التعليقات الواردة أدناه بعين الاعتبار.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
التعليقات/التوصيات:	
اسم الممتحن الخارجي:	
التاريخ:	
التوقيع:	

القسم 3

أقر بموجب هذا النموذج بأنه قد تم اعتماد نسخة التقويم الأولية المشار إليها أعلاه من قبل الممتحن الخارجي، وبأنها ستكون نسخة التقويم النهائية.

الاسم:
التاريخ:
التوقيع:

يرجى إرسال النموذج المكتمل وأي استفسارات أخرى على البريد الإلكتروني: assessments@wales.ac.uk

الملحق هـ: قائمة المراجعة الخاصة بتقديم التقييم



University of Wales
Prifysgol Cymru

قائمة المراجعة الخاصة بتقديم التقييم

يشير مصطلح "التقييم" إلى أي من أشكال التقييم التي يترتب عليها منح الدرجات أو التقديرات المتعلقة بالدراسة في منحة جامعة ويلز وذلك في سياق الإجراءات المتخذة لاعتماد التقييمات، ووفقاً لذلك، فهي تشمل الأتي:

- i. جميع الامتحانات، سواء أكانت مقيدة بوقت أم كانت خلاف ذلك، أو كانت باستخدام الكتاب المفتوح أم غير ذلك؛
- ii. مهام الفروض الدراسية أثناء الدورة التدريبية؛ أي الملخصات ومعايير التصحيح؛
- iii. مهام المشروعات؛ أي الملخصات ومعايير التصحيح.

يرجى التأكد من إدراج ما يلي في عملية تسليم التقييم

- كلاً من أوراق امتحان الدور الأول والثاني بالشكل الذي سيحصل عليه الطلاب؛
- الترجمة الإنجليزية بجانب النسخة الأصلية باللغة الأم (حسبما ينطبق)؛
- دليل كامل بالتعليمات للمُرشَّحين وتفاصيل عن التوزيعات المقترحة للدرجات؛
- خطة وضع الدرجات؛
- الملفات محمية بكلمة مرور (تُرسل كلمات المرور في بريد إلكتروني منفصل)
- نموذج اعتماد التقييم (يتم استيفاء القسم 1 فقط من قبل المركز التعاوني)

ينبغي تقديم التقييمات إلى جامعة ويلز في موعد أقصاه ستة عشر أسبوعاً قبل الموعد المقرر لإجراء التقييم، سواء من خلال مرفق البريد الإلكتروني المرسل إلى assessments@wales.ac.uk أو من خلال مرفق تحميل جامعة ويلز (التفاصيل عند الطلب).

سوف تقرر الجامعة باستلام التقييمات في غضون عشرة أيام عمل.

الملحق و: نموذج التحقق من مواد التقويم المترجمة



التحقق من مواد التقويم المترجمة

التحقق من مواد التقويم المترجمة هي آلية ضمان جودة مهمة يتم فيها تقديم برامج الجامعة بلغة أخرى غير اللغة الإنجليزية أو الولززية. ويجب توقيع مترجم/مدقق معتمد من الجامعة على الإقرار التالي.

المركز التعاوني:	<اسم المركز التعاوني>
عنوان البرنامج:	<عنوان البرنامج>
عنوان الوحدة:	<عنوان الوحدة>
تاريخ التقويم:	<تاريخ التقويم>
نوع المادة:	امتحان / ملخص فرض / ملخص مشروع / عمل كتابي للمرشح (احذف في حال عدم الانطباق)
	أنا <اسم المترجم / المدقق> أقر بما يلي بشأن المواد المذكورة أعلاه.
	راجعت بنفسني كلاً من النسخة المترجمة للغة الإنجليزية والنسخة الموضوعية باللغة الأم وتحققت من دقة النص الإنجليزي واستيفاء الترجمة.
	واللغة الأم الخاصة بالمستند الأصلي هي اللغة <اسم اللغة الأم>
التوقيع:	
التاريخ:	

الملحق ز: مثال على نموذج التعقيبات

التعقيبات للطلاب

الملحق أ: نموذج ورقة التعقيبات.

استخدام هذا المستند يكون للمشاريع المسندة إلى المجموعات.

عنوان الوحدة	
عنوان التقويم	
اسم الطالب	
الدرجة والتعليقات	المعايير والدرجة القصوى
	وضوح العرض /10
	تغطية القضايا المطلوبة /10
	نطاق المصادر ومناسبتها /10
	جودة العرض /10
	الإجابة على الأسئلة /10
	المسؤولية داخل المجموعة
	تقويم الأقران /10